

# غارات جوية عنيفة على (كاودا) و(المثلث) للمرة الثانية.. قصف مقر الأمم المتحدة في كادوقلي

بسم الله الرحمن الرحيم

# أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 24 ديسمبر 2025م الموافق 4 رجب 1447هـ العدد 473

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## الحكومة: لا توجد مفاوضات بين رئيس الوزراء ووفد إماراتي بأمريكا

تقارير

### قراءة في مستقبل المجموعات السكانية التي ناصرت الميليشيا المتمردة

(ص 6)

### إعادة افتتاح أكبر داخلية للطالبات في العاصمة

دشن الخرطوم وزير التعليم العالي إعادة افتتاح داخلية علي عبدالفتاح لسكن الطالبات بمدينة أم درمان ايداناً باستقبال الطالبات وذلك بعد الفراغ من أعمال إعادة تأهيل المباني وغرفة الاستضافة

# 5



مبادرات لحل الأزمة السودانية.. هل اقتربت الحرب من خواتيمها؟



# 7

### الماфия العالمية متورطة في تهريب الذهب السوداني

## 12 صقور الجديان تتوجه للرباط استعدادا لمواجهة المنتخب الجزائري

9

بعد.. و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

9

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

8

إسناد يوم وثلاثة مناشط



علي أحمد دقاش

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## مسؤول أممي: هناك (عنصرية) دولية في التعامل مع الحرب في السودان



الأزمة في السودان، بل أيضا بسبب مستوى المعاناة الإنسانية في البلاد هذا العام. وقال إن قادة الحكومة والمليشيا والقوى الإقليمية والدولية يجب أن يضعوا مصالح الشعب السوداني في المقام الأول. وردا على سؤال حول وصف منظمات الإغاثة الكبرى للأزمة بأنها الأكثر إهمالا في العالم، قال دوجاريك إن الأمم المتحدة وكالاتها وشركاءها حريصون على التركيز على السودان وإبقائه في دائرة الضوء الإعلامي. وأضاف: "أعتقد أنه لو كان الأمين العام هنا، لربما قال لكم إن هناك عنصرا من العنصرية. فالتناس ووسائل الإعلام العالمية لا يولون اهتماما كبيرا للأزمات في أفريقيا كما يفعلون في أجزاء أخرى من العالم. هناك أيضا العديد من الأزمات والمعاناة الإنسانية. ولكن علينا أن نتمكن من إبقاء جميع هذه القضايا في صدارة الاهتمام".

آلاف شخص. وقال دوجاريك إن العديد منهم نزحوا بالفعل عدة مرات بعد فرارهم من مخيمات مثل زمزم وأبو شوك. مشيرا إلى وصول أكثر من 2,500 شخصا إلى محلية شعيرية في ولاية شرق دارفور في الأسبوع الماضي، وهم بحاجة ماسة إلى الغذاء ومواد الإغاثة الأساسية الأخرى، بالإضافة إلى الخدمات الصحية.

وحدث جميع الأطراف على وقف الهجمات على المدنيين والبنية التحتية المدنية فورا، واحترام القانون الإنساني الدولي، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق، "حتى لا يشهد العام المقبل نفس المعاناة التي شهدناها سابقا". وردا على أسئلة الصحفيين، قال دوجاريك إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش يشعر بإحباط شديد، ليس فقط بسبب غياب الجهود لحل

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء تصاعد العنف ضد المدنيين في السودان، والذي يؤدي إلى موجات جديدة من النزوح والمعاناة الإنسانية، لا سيما في منطقة كردفان وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك - خلال المؤتمر الصحفي اليومي في نيويورك، إن النزوح ازداد بشكل حاد في الأيام الأخيرة في ولاية جنوب كردفان.

وقال دوجاريك "بينما قدمت المطابخ المجتمعية الدعم الغذائي الفوري، هناك حاجة ماسة إلى المساعدة في توفير المأوى، خاصة وأننا نتوقع وصول المزيد من الأشخاص الذين يبحثون عن الأمان".

فيما يتعلق بالوضع في دارفور، قدرت المنظمة الدولية للهجرة أعداد الذين نزحوا من الفاشر والقرى المحيطة بها منذ أن سيطرت مليشيا الدعم السريع على المدينة بنحو 107

## مبارك الفاضل: مخطط عسكري للمليشيا وإثيوبيا للسيطرة على خزان الروصيرص

قال، رئيس حزب الأمة، مبارك الفاضل المهدي إن الموقف المصري الجديد من الحرب في السودان مرتبط بتطورات وصفها بالخطيرة في منطقة النيل الأزرق على الحدود السودانية-الإثيوبية، محذرا من تحركات عسكرية قد تؤدي إلى فتح جبهة جديدة داخل السودان وأوضح المهدي، في حديث له الجزيرة مباشر، أن هناك استعدادات لتجميع قوة عسكرية قد يصل قوامها إلى سبعة آلاف مقاتل في مناطق يسيطر عليها جوزيف توكا، القيادي في الحركة الشعبية - شمال، والمنتمي إلى قبيلة الأوك المشتركة بين جنوب السودان وشماله. وأضاف أن هذه القوات يجري تدريبها بهدف السيطرة على خزان الروصيرص، ثم التقدم لاحقا نحو منطقتي الدالي والمزوم، وهو ما من شأنه، بحسب قوله، فتح جبهة جديدة في منطقة حيوية بوسط السودان، بما يهدد بتوسيع نطاق الصراع العسكري. وأشار المهدي إلى أن إثيوبيا نفت أي دور لها في إعداد أو دعم هذه القوات، لكنه رجح أن تكون مصر على علم بهذه التطورات، وربما أبلغت بها من قبل رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان.

وحذر مبارك الفاضل من أن هذه التطورات تنذر بخطر كبير قد يؤدي إلى اتساع رقعة الصراع وفق ما وصفه بـ"مخطط شد الأطراف"، لافتا إلى احتمال دخول أطراف مسلحة أخرى على خط المواجهة، مثل مليشيا فانو الأهلية، للاستيلاء على أراضي الفشة السودانية، ما يجعل السودان عرضة لتدخلات إقليمية متعددة الأطراف ويزيد من تعقيد المشهد الأمني في البلاد.

## للمرة الثانية.. مليشيا حميدتي تقصف مقر الأمم المتحدة في كادوقلي



إن مليشيا الدعم السريع استهدفت مقر بعثة "يونيسفا" للمرة الثانية مساء أمس. وأضاف أن الطيران المسيّر استهدف أيضا ساحة مباني أمانة الحكومة، وبالقرب من تسجيل خسائر في الأرواح وأشار إلى أن "المليشيا" ظلت تستهدف المدينة بالمدافع والطيران المسيّر لإدخال الرعب في نفوس المواطنين وأكد أن القوات المسلحة والقوات المساندة لها "على أتم الجاهزية" لصد أي هجوم على مدينة كادوقلي وأوضح أن الأوضاع الأمنية في مدينة كادوقلي "مستقرة"، وأن الحياة "طبيعية جدًا". ولفت إلى أن كادوقلي، عاصمة ولاية جنوب

أعلنت حكومة ولاية جنوب كردفان عن استهداف مليشيا الدعم السريع لمقر قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في أبيي "يونيسفا" بمدينة كادوقلي للمرة الثانية، مساء أمس الإثنين. واستهدفت المليشيا، في الأيام الماضية، مقر البعثة الأممية بطائرات مسيرة، طالت قاعدتها اللوجستية في كادوقلي، عاصمة ولاية جنوب كردفان، وأسفر الهجوم عن مقتل ستة جنود من قوات الأمم المتحدة من الجنسية البنغلاديشية، وإصابة آخرين، ما اضطر البعثة إلى سحب قواتها من المدينة.

وقال مدير الإعلام بولاية جنوب كردفان، آدم سالم، لـ (التراسودان):

## أبو الغيث يدعو إلى حوار سوداني سوداني شامل يفضي إلى توافق وطني حول إدارة الدولة

السودان وحماية المدنيين، ندعو لوقف شامل للحرب في السودان وإدخال المساعدات الإنسانية دون عوائق وتابع «ندعو إلى حوار سوداني سوداني شامل خلال الفترة الانتقالية يفضي إلى توافق وطني حول إدارة الدولة وحكم البلاد»

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث إلى التفاعل الإيجابي مع مبادرة السلام السودانية المقدمة لمجلس الأمن، حسبما أفادت قناة "القاهرة الإخبارية" في خبر عاجل. وقال أبو الغيث إن الجامعة العربية تدعم دعوة المبادرة إلى وقف شامل لإطلاق النار في

## تنسيق (سعودي - مصري) لوضع حد للحرب في السودان

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان والمصري بدر عبد العاطي، أهمية مواصلة التنسيق المشترك في إطار الآلية الرباعية، بما يسهم في الدفع نحو التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار في السودان، ووضع حدا للحرب التي تسببت في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والأمنية في المنطقة، بفعل ممارسات مليشيا الدعم السريع.

وأوضحت وزارة الخارجية السعودية، في بيان الثلاثاء، أن الاتصال الهاتفي بين الوزيرين تناول تطورات الأوضاع الميدانية والسياسية في السودان، في ظل استمرار القتال واتساع رقعة الانتهاكات التي تطال المدنيين والبنية التحتية.

وأشار البيان إلى أن عبد العاطي شدد على أهمية توفير ملاذات آمنة وممرات إنسانية، لضمان وصول المساعدات الإغاثية دون عوائق إلى ملايين المتضررين، الذين حاصرتهم الحرب وحرمتهم من أبسط مقومات الحياة.

## مستشار محمد بن زايد: حملة شرسة ضد الإمارات بسبب السودان

اعترف مستشار الرئيس الإماراتي، أنور قرقاش بوجود حملات "شرسة" ضد الإمارات، بسبب السودان. وكتب أنور قرقاش في منشور عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، تويتر سابقاً، مساء الاثنين: "تابعنا الحملات الشرسة على بلدي، بعضها من مصادر متوقعة، وأخرى من أطراف لم أتوقعها. وزعم مستشار الرئيس الإماراتي أن الإمارات تسعى لتحقيق مطالب السودانين على حسب زعمه. وقال: "ليست الإمارات من تحمل رغبة السودانين في السلام والحكم المدني، بل هي مطالبهم، وليست الإمارات من تدعو إلى حق تقرير المصير في الجنوب، بل هي إرادة أهله. ولا تسعى الإمارات إلى زعامة ولا إلى نفوذ، بل تعمل مع شركائها من أجل منطقة مستقرة ومزدهرة وخالية من التطرف". وكان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان قد رحب، السبت، بتصريحات وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، بشأن السودان، والتي أكد فيها أن الهدف العاجل يتمثل في وقف الأعمال العدائية هناك مع دخول العام الجديد. وثمن وزير الخارجية الإماراتي في بيان نشرته وكالة "وام" الإماراتية للأخبار، ما أشار إليه روبيو بشأن أهمية دفع مسار التهدئة الإنسانية، والتخفيف من المعاناة المتفاقمة التي يواجهها الشعب السوداني الشقيق". وأكد عبدالله بن زايد أن "الوقف الفوري لإطلاق النار، وضمن وصول إنساني آمن ودون عوائق، يشكّلان أولوية قصوى لحماية المدنيين والاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة، ويهدفان الطريق نحو مسار سياسي يقضي إلى انتقال مدني مستقر، يحقق تطلعات الشعب السوداني في الأمن والاستقرار والسلام".

## الحكومة: لا توجد مفاوضات بين رئيس الوزراء ووفد اماراتي بامريكا



منظمة «بريتن وود» والتي حرمت الدول الأقل نمواً من المساهمات المالية لتنشيط سياسات التنمية وردم الفجوة بين الطبقات الغنية والفقيرة. وأضاف عبدالقادر أن رئيس الوزراء سيلتقي كذلك منسقية الثلاث الأفريقي «الدول الأفريقية» الأعضاء بالمجلس والتي تعرف بـ A3+ (الصومال، الجزائر، سيراليون) بالإضافة لـ «غويانا»، كما سيلتقي الدول الأفريقية التي انتخبت أعضاءً بالمجلس اعتباراً من بداية العام 2026 م الكونغو وليبيريا».. وسيجري مقابلة مع شبكة «السي أن أن» الأمريكية

التقى برئيس مجلس الأمن صمويل زويغار، واحاطه علماً بجهود الحكومة السودانية لإنهاء الحرب وتحقيق السلام وما ارتكبته المليشيا من انتهاكات ضد المدنيين وجرائم إبادة وجرائم ضد الإنسانية في كافة المواقع التي اجتاحتها أثناء الحرب، وطالب ادريس بأهمية تصنيف المليشيا المتمردة كمنظمة إرهابية وذكر عبدالقادر أن دكتور كامل سيلتقي في وقت لاحق بنائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد المسؤولة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والفجوة المالية التي ساهمت فيها المنظمات الدولية الناشئة عن

قال المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء محمد عبدالقادر أن زيارة رئيس الوزراء إلى الولايات المتحدة الأمريكية لا تتضمن أية ترتيبات لحوار مع وفد إماراتي بشأن تطورات الحرب والسلام في السودان وأضاف عبدالقادر في تصريحات صحفية أن الزيارة التي ستنتهي أمس الثلاثاء ركزت على مشاورات داخل الأمم المتحدة حول دعم جهود السلام وتعزيز التعاون بشأن الملفات الإنسانية وتخفيف آثار الحرب، وشهدت إطلاق «مبادرة حكومة السودان للسلام» من داخل مجلس الأمن الدولي واصلت عبدالقادر أن رئيس الوزراء

## قيادة الشرطة: انخفاض معدلات الجريمة بالعاصمة

دائرة الشؤون العامة ووجه الاجتماع بالاهتمام بالعمل الجنائي والضبط الإداري للقوات وناقش الاجتماع الخطة الإطارية لتأمين إحتفالات أعياد الكريسماس ورأس السنة الميلادية وأعياد الإستقلال بالولاية عبر الإنتشار الشرطي بدوائر إختصاص المحليات وتأمين المنشآت والمرافق العامة والأسواق التجارية وخفض الإزدحام المروري ورصد معناتي الإجرام ومحاربة الظواهر السالبة وجرائم النهب والسطو الليلي وتأمين مواقع الإحتفالات عبر المحور الجنائي والأمني والعملياتية

ترأس مدير شرطة ولاية الخرطوم الفريق سراج الدين منصور إجتماع هيئة قيادة شرطة الولاية الدوري بقاعة الإجتماعات برئاسة شرطة الولاية بحضور مدراء الدوائر والمحليات والإدارات وأطمأن الإجتماع على الموقف الجنائي والأمني بالولاية الذي أشار إلى الإنخفاض الملحوظ في معدلات الجرائم بفضل تنفيذ محاور وخطط منع وكشف الجريمة وإنخفاض بلاغات جرائم النهب وجرائم الطمأنينة العامة كما تم الإستماع إلى تنوير عن الموقف الإداري والإجراءات التشغيلية والإحاطة بالقوة من

## غارات جوية عنيفة على (كاودا) والمثلث الحدودي مع ليبيا



شن سلاح الجو السوداني هجوما عنيفا على تركزات مليشيا الدعم السريع ومليشيا الجيش الشعبي التابع لعبدالعزیز الحلو في كاودا بحسب (العنوان 24). وتسببت الضربة النوعية للطيران الحربي في احدث خسائر فادحة في أوساط المتمردين شملت خسائر بشرية وكمية ضخمة من العتاد والمتحركات وفي ذات السياق كشفت مصادر عسكرية عن شن الطيران الحربي هجوماً آخر على عربات قتالية تتبع للمليشيا حاولت التسلل عبر الحدود مع ليبيا وتم تدمير العشرات من المركبات القتالية والشاحنات المحملة بالذخائر والعتاد الحربي وكان تحقيق وكالة (رويترز) قد كشف بحسب مصادر عسكرية واستخبارية عن تشوين الإمارات للمليشيا عبر مطار الكفرة في ليبيا بأكثر من 105 رحلة جوية آتية من مطار بوصاصو في الصومال

## وفاة (١٣) مريضاً بالفشل الكلوي بسبب إغلاق مركز الغسيل الوحيد بنيللا

كشفت مصادر طبية متطابقة وسكان محليون بمدينة نيللا في ولاية جنوب دارفور، اليوم الثلاثاء، عن وفاة أكثر من "13" مريضاً بالفشل الكلوي، وذلك جراء إغلاق مركز الغسيل الوحيد بالمدينة لمدة "7" أيام متواصلة وأفادت المصادر أن إدارة المركز اتخذت قرار الإغلاق عقب احتجاجات نفذها المرضى تنديداً بتحميلهم كافة تكاليف الجلسات، بدءاً من وقود تشغيل المولد الكهربائي وصولاً إلى المستهلكات الطبية والمحاليل الوريدية. تسبب إغلاق المركز، الذي استمر من نهاية نوفمبر وحتى مطلع ديسمبر الجاري، في وقوع وفيات بلغت "13" حالة من جملة "50" مريضاً كانوا يتلقون العلاج بالمركز، نتيجة مضاعفات المرض الخطيرة، وأكد ذوو المرضى أن خدمة الغسيل تحولت إلى "خدمة خاصة" باهظة الثمن، حيث يُجبر المريض على شراء "4" لترات من الوقود للجلسة الواحدة، فضلاً عن توفير المحاليل والبودرة بتكلفة تتجاوز 200 ألف جنيه لثلاث جلسات فقط، مع ارتفاع جنوني في أسعار الوصلات الطبية التي قفزت من 15 ألفاً إلى 50 ألف جنيه، بحسب "دارفور24".

## مقتل وإصابة (٥) أشخاص برصاص مسلح غامض في الجنية

قُتل ثلاثة أشخاص وأصيب اثنان آخران، في مدينة الجنية، جراء إطلاق نار نفذه مسلح في ظروف غامضة على بعض الشباب وقالت مصادر لـ(دارفور24) إن المسلح أطلق النار بشكل مباشر على أفراد في حي الصفا بمدينة الجنية ما

أدى إلى سقوط القتلى في الحال وإصابة اثنين قُفلاً إلى المستشفى لتلقي العلاج، وسط حالة من الهلع في الحي. وأشارت المصادر إلى أن سبب الحادث مازال غامضاً وأن الأجهزة الأمنية القت القبض على منفذ الجريمة وبدأت التحريات لكف طلاس الجريمة

أدى الحصار المفروض على كادوقلي إلى أزمة إنسانية حادة بسبب النقص الكبير في الغذاء والدواء.

# كادوقلي.. المدينة المنكوبة

## منظمات إنسانية

بدأت إجلاء طواقمها عقب استهداف مقر بعثة الأمم المتحدة الأسبوع الماضي

## التدهور الحاد

في الوضع الإنساني زاد من وتيرة النزوح، بعد توقف الإمدادات الغذائية والصحية

## تصاعد المواجهات

دفع أعداداً كبيرة من المدنيين إلى الفرار نحو مناطق أكثر أمناً خلال الأيام الأخيرة.

مئات الأسر الفارّة من القتال  
تحتاج إلى مساعدات  
إنسانية عاجلة

## مبادرات لحل الأزمة السودانية

## هل اقتربت الحرب من خواتيمها؟

## تقرير - الطيب عباس

كشفت جلسة مجلس الأمن الدولي، ليل الاثنين، بشأن السودان، تفاصيل واقعية وجديدة بشأن حل الأزمة السودانية، وبينما طرح رئيس الوزراء كامل إدريس، مبادرة الحكومة السودانية لإنهاء الحرب خلال إحاطته لمجلس الأمن الدولي، برزت مبادرة ثلاثية صاغتها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر، مستندة على الرباعية، ورغم أن هذه المبادرة الثلاثية لم تعلن صراحة عن بنودها، لكن رئيس الوزراء أعلن ترحيبه بها، واعتبرها إطاراً واقعياً لإنهاء الحرب

## هى مبادرة الحكومة السودانية؟

تستند مبادرة السودان بشكل كامل على اتفاق جدة لسلام السودان الموقع في مايو 2023. وأعلن رئيس الوزراء، كامل إدريس، أمام مجلس الأمن الدولي، مبادرة حكومة السودان للسلام، مبيناً أنها تستند إلى المبادئ الدولية من أوجه التكامل والتآزر، وأكد أنها تتكامل مع المبادرة الأمريكية السعودية المصرية

وقال كامل إدريس في خطابه أمام جلسة مجلس الأمن الدولي مساء الاثنين، إن المبادرة توفر إطاراً واقعياً قابلاً للتنفيذ وشاملاً للجميع لحماية المدنيين وإنهاء الفظائع واستعادة سلطة ومسؤولية الدولة، وتفسح المجال للمصالحة الوطنية

## وقف إطلاق نار مقابل نزع السلاح:

وفق رئيس الوزراء، فإن المبادرة السودانية تسعى لوقف إطلاق نار يمكن مراقبته، مصحوباً بنزع سلاح يمكن إنفاذه، وعدالة غير انتقائية ومصالحة غير شكلية

وأوضح كامل إدريس، أن المبادرة تؤكد حقيقة بسيطة ودائمة وهي بأنه لا يمكن تحقيق سلام دون مساءلة، ولا يمكن أن يقوم الاستقرار دون سلطة وطنية واحدة،

ولا يمكن أن يبنى المستقبل دون تعافي وقال إدريس إن السودان لا يسعى للإفلات من العقاب، ولا يسعى لحرب لا نهاية لها، بل يسعى إلى سلام عادل يستند إلى القانون ويحميه المجتمع الدولي وأضاف أن المبادرة يمكن أن تشكل اللحظة التي يبتعد فيها السودان عن حافة الهاوية، ويمكن أن تشكل اللحظة التي يقف فيها المجتمع الدولي على الجانب الصحيح من التاريخ

ووجه نداءً للمجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة، قائلاً: «فليذكر التاريخ مجلس الأمن لا كشاهد على الانهيار بل كشريك في التعافي»

وقال رئيس الوزراء، إن السودان يواجه أزمة وجودية نتيجة للحرب الضروس التي تشنها الميليشيا المتمردة في انتهاك صريح لكافة القوانين والأعراف الدولية ما أدى إلى كارثة إنسانية غير مسبوقة، وزعزعة

الإستقرار الإقليمي والدولي، ما أدى إلى أن تقدم حكومة السودان هذه المبادرة التي تعبر عن رؤية حكومة الأمل المدنية الانتقالية لوضع حد لهذا العدوان المسلح من الميليشيا وداعميها

## المبادرة الأمريكية السعودية المصرية:

يبدى مراقبون ملاحظات مهمة بشأن هذه المبادرة، فالنقطة الأولى الجديدة بالملاحظة أن ثلاثة من أصل أربعة من دول الرباعية هي من صاغت هذه المبادرة، وذلك يعني أن السودان نجح في إبعاد الإمارات ورضخت دول الرباعية لصياغة مبادرة ثلاثية وليست رباعية، من الولايات المتحدة والسعودية ومصر، اثنان من هذه الدول حليفة للسودان وحريصة على استقراره، ما يعني أن المبادرة الثلاثية لن تكون بعيدة عن المبادرة السودانية، وهو عين ما أكده رئيس الوزراء بأن المبادرة الثلاثية مكتملة

لمبادرة الحكومة السودانية وفق أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، فإن المبادرة الثلاثية تمثل رؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مشيراً إلى أنها بناءاً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكية مارك روبيو، فإنها تستند على هدنة بين الجيش ومليشيا الدعم السريع يعقبها اتفاق سياسي ينهي الحرب بين الطرفين، وأوضح دكتور عمر، أن الحديث عن هدنة دون شروط مسبقة كما يتحدث الجانب الأمريكي ستعرقل مساعي الدول الثلاثة، حيث من الصعوبة للجانب السوداني تنفيذ هدنة دون النظر لشروطه والمتمثلة في نزع السلاح وتجميع القوات في مناطق متفق عليها

دكتور محمد عمر، يرى أن المبادرة السودانية تبدو واقعية وعادلة، فهي ترسم مساراً متكاملاً لإنهاء الحرب وتوحيد الجيوش، وتحدث عن مشاريع تعافي للمقاتلين لدمجهم في المجتمع مرة أخرى مع هذه التعديلات التي قد تواجه المبادرة الثلاثية، فإن أستاذ العلوم السياسية دكتور الفاضل محمد محبوب يبدو متفائلاً بشأن التوصل لصيغة توافقية بين الرؤية السودانية ورؤية الدول الثلاث، معتبراً أن إبعاد أبو ظبي في حد ذاته يعد نجاحاً للسودان. معتبراً أن حديث رئيس الوزراء كامل إدريس بشأن المبادرة الثلاثية ووصفه لها بالواقعية، يشير إلى أن الحكومة السودانية ستتعاطى بإيجابية مع هذه المبادرة دون إهمال مبادرتها، ما يؤدي في النهاية إلى الوصول لصيغة توافقية تحفظ هوية الدولة السودانية وأياً كان الشكل الذي ستنتهي عليه هذه المبادرات، فإن مراقبون يرون أن التحركات الدولية الأخيرة بشأن السودان دليل تعافي، حيث يسعى المجتمع الدولي لإنهاء حرب السودان لرفع الحرج عنه بسبب الجرائم المروعة التي ارتكبتها الميليشيا، ما سببت حرجاً للضمير العالمي وأنهت أي فرضية للتعاطف معها



# قراءة في مستقبل المجموعات السكانية التي ناصرت المليشيا المتمردة

## هل سيتحول الصراع في جنوب دارفور من سياسي إلى دعوي (هت) و(ستقف)؟

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

في بدايات صيف العام 2003م وجدت الحكومة السودانية نفسها وجها لوجه مع تحول جديد في دارفور حيث دخل الاقليم مرحلة الاحتجاج المسلح ضد الدولة ذلك لأن أحداث مدينة الفاشر وضرب المطار كانت بمثابة تدشين للتمرد بعد كانت كل الاحداث في الاقليم المضطرب عبارة عن عمليات نهب مسلح أو نزاعات بينية بسبب النحت عن الموارد (مياه كلا مصايف مخارف) ولكن التطور الجديد واللافت ان تعلن حركات مسلحة عن (بيانات تاسيسية) و(منفستو) و(خارطة طريق) حيث طرحت حركة العدل والمساواة بقيادة الدكتور خليل إبراهيم عبر موقعها الإلكتروني الرسمي sudan jim.com مما يعني أن وراء التمرد أهداف سياسية تشير إلى احاديث عن التهميش الذي أحدثه المركز حيث تحول الهامش المنتج إلى منصة احتجاجية مطلية ولكن الاحتجاج أصبح مسلحا والمطالب أصبحت قنابل قابلة للاشتعال

### متغيرات لن تكن متوقعة:

عند بدايات التمرد بدارفور يبدو أن الحكومة لم تكن تتوقع أن التمرد بهذا الحجم وواضح انها تعاملت معه في بداية الأمر كاحداث نهب مسلح بحسب ما صدر منها من بيانات في ذلك الوقت وأخطر ما في ذلك انها تعاملت مع احداث التمرد بالحسم العسكري في بادئ الأمر دون النظر إلى حلول سياسية رغم أن الحركات المسلحة طرحت أطروحات سياسية مع إعلانها الاحتجاج المسلح ضد الدولة

ولكن منذ الأسابيع الأولى ورغم أن الحكومة قد حسمت لصالحها ما جرى داخل مطار الفاشر إلا أنها اكتشفت أن وجودها العسكري في الاقليم الكبير لا يتناسب مع حجمه ومع التحديات المحيطة به ووجدت الحكومة نفسها مضطرة لإعادة قراءة المشهد العسكري خاصة بعد أن بدأت الحركات المتمردة تقوم بدخول بعض المدن ولا تقوم باحتلالها لكن بالاستيلاء على المواد البترولية ومخازن السلع التموينية من مستودعات القوات النظامية ونتيجة لسرعة حركة وانتشار الحركات وجدت الحكومة نفسها تدافع عن مقراتها ومحطات وجودها العسكري وهي تعاني نقص في الكوادر البشرية المقاتلة كقوة ضاربة كما أن وجودها العسكري كان ضعيف الانتشار الجغرافي وحتى ذلك الوقت كانت دارفور كلها تدار عسكريا من الفرقة السادسة الفاشر فقط بينما تتبع لها بعض الألوية والكثائب المنتشرة في أنحاء دارفور المختلفة

### المعالجات العسكرية الجواله:

وكانت الحكومة ولسد النقص في الانتشار الجغرافي للقوات المسلحة بالقليم بدارفور تقوم بنقل الفرقة السادسة لموقع حدث معين وقد حدث ذلك عندما انتقلت الفرقة السادسة مشاة بقيادة اللواء الركن عبدالله سيد أحمد الجعلي من الفاشر إلى مدينة الجنيينة لإحتواء الأحداث التي اندعلت في أوائل العام 1999م بين قبيلة المساليت وبعض القبائل العربية بمدينة الجنيينة في قرية تباريك الواقعة شرق المدينة وعلى التحويم الشمالية الشرقية لمطار الجنيينة الدولي (مطار الشهيد صبيرة) والتي خلفت أعداد كبيرة من الضحايا وحرق القرية والقرى المجاورة لها

حيث استطاع اللواء الركن عبدالله سيد أحمد الجعلي في أقل من ثلاثة أشهر حسم الأمر ساعده في ذلك تعيين رئيس الجمهورية السابق عمر البشير الفريق الركن محمد مصطفى الدابي لإدارة ولاية غرب دارفور بعد علق بموجب دستور السودان لسنة 1998م سلطات الوالي الأستاذ إبراهيم يحيى وأبعده من العمل السياسي والأمني وذلك باتهام الأجهزة الأمنية والاستخباراتية له بمؤالاة قبيلته (المساليت) وتلك قصة أخرى



### مستجير من الرمضاء بالنار:

ومع توسع خارطة التمرد استعانت الحكومة بمجموعة من القبائل العربية لحسم التمرد في دارفور (قوات الجنجويد ثم حرس الحدود ثم الدعم السريع) وبرغم أن هذه الخطوة قد حققت للحكومة مكاسب على المستوى السياسي والعسكري وأدى لدخول القوات المتمردة في عدد من مبادرات السلام انتهى بعضها بالفشل ونجحت فيها نسبيا اتفاقية أبوجا 2006م والدوحة 2010م إلا أن خطوة تجنيد القبائل رتبنت الكثير من السلبات والتي يمكن إجمالها في الآتي - حولت القبائل العربية بالقليم دارفور إلى حليف حكومي تجاوزاته شكلت له حصانة من المساءلة الجنائية حتى في بعض أحيان ذات الطبيعة الخاصة (إهدار الحق الخاص) - تجاوزات القبائل العربية أثناء حسمها للتمرد بدارفور لحقت بها الكثير من الجرائم التي الموصوفة في القانون الجنائي الدولي وميثاق روما للمحكمة الجنائية الدولية بأنها جرائم حرب وضد الإنسانية وجرائم عدوان وتهجير قسري ضد السكان وإبادة جماعية.. مثالها (علي كوشيب) الذي انتهت محاكمته بالسجن لمدة 20 عاما قبل أقل من اسبوعين - سكوت الحكومة السودانية وقتها على الانتهاكات التي خلفتها تلك الجرائم أدى ذلك إلى توجيه لوائح اتهام لعدد من المسؤولين الحكوميين السابقين (الرئيس السابق عمر البشير ووزير الدفاع الأسبق عبدالرحيم محمد حسين ووزير الدولة بوزارة الداخلية الأسبق مولانا أحمد محمد هارون)

- أدى تسليح القبائل العربية وزيادة قدراتها العسكرية إلى اتجاه القبائل الأخرى بدارفور

حتى التي ليست طرفا في الصراع إلى تسليح شبابها مما أدى لانتشار المليشيات المسلحة في الاقليم وقد انضم بعضها الآن في الحرب الماثلة إلى جانب التمرد (رغبة أو رهبة) - أدى تسليح القبائل العربية لبروز خطاب الكراهية بشكل كثيف ليس على صعيد المجموعات السكانية بدارفور فحسب بل في كل أنحاء السودان بسبب الحرب الماثلة

### الاصطفاف مع التمرد:

والآن يثور تساؤل مهم بعد أن قاربت الحرب الماثلة التي يقودها الدعم السريع ضد الدولة التي صنعتها لدخول عامها الثالث وهو (ما هو مستقبل القبائل العربية التي ناصرت التمرد)؟ وهذا التساؤل تفرضه حيثيات ماثلة وهي أن الحرب أوشكت على الانتهاء سواء عسكريا لمصلحة القوات المسلحة وفقا لمعطيات واقعية يلمسها المراقب الحصيف الذي يقرأ الأحداث بموضوعية أو سياسيا نسبة للتحركات الأخيرة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع الولايات المتحدة الأمريكية ومصر بتقديري أن القبائل العربية التي اصطفت مع التمرد مستقبلها تحفه الكثير من التحديات ما لم تحدث خلخلة في بنيتها الهيكلية وذلك بإعادة النظر في قياداتها الأهلية والتي لم تناصر التمرد فحسب بل زادت من تمكنه حيث حشدت شباب القبائل العربية لمحركة الحرب كما أسهمت في ترويج خطاب الكراهية ليس بين قبائل ومجموعات دارفور وكردفان السكانية بل بين كل السودان الناظر محمود موسى مادبو ناظر عموم الرزيقات الناظر عيسى الهادي دبكة ناظر عموم البني هلبة والأمير الهادي سوسة (نقادي) ناظر عموم الحوازمة وهؤلاء على سبيل المثال لا الحصر



الصراع العربي العربي  
إرهاصاته لاحت في الأفق  
والصراعات داخل حشوم  
بيوت الرزيقات عواقبه وخيمة

نهاية الجنجويد  
وشبكة ولكن  
الصراعات داخل  
الحواضن الاجتماعية  
نيرانها سترداد اشتعالا

وبالطبع لا تكفي الاجراءات التي قام بها ولاة دارفور وكردفان والتي قضت بعزلهم وإنما اتخاذ إجراءات أخرى بالتوافق على استبدالهم بأخرين يعون أدوار الإدارة الأهلية ويسهمون في إعادة واستعادة صورتها الزاهية والاستفادة من المبادرات الشخصية التي قامت بها الرموز السياسية والاجتماعية والأهلية لتحديد شباب القبائل العربية مثل مبادرات الأستاذ علي محمود عبدالرسول الوالي الأسبق لجنوب دارفور والوزير الأسبق للمالية والاقتصاد الوطني والذي أرسل مجموعة رسائل صوتية لشباب قبيلة التعايشة التي ينتمي لها وكذلك مبادرة السيد محمد صالح صلوحه والسيد محمد إبراهيم مادبو والتي جاءت على نفس النسق حيث خاطبا شباب ومجتمعات المسيرية والرزيقات للنأي بهم من التمرد الذي تكشف مراميه وأهدافه

### هبت وستقف والنيران

### التي ستشتعل:

بتقديري كما أسلفت القول إن الحرب في نهاياتها ولكن الصراع العربي العربي سينتجدد في دار فور نتيجة سياسة فرق تسد التي انتهجتها المليشيا المتمردة بين حلفائها أثناء الحرب حيث أن الماهرية أحد بطون قبيلة الرزيقات وجدت نفسها الأكثر تمييزا لأنها الأقرب رحما لقادة المليشيا (آل دقلو) ما أثار حنق بقية بطون الرزيقات حيث وجد الماهرية الأكثر تمييزا من غيرهم من أبناء العمومة أما بقية القبائل العربية خاصة قبائل جنوب دارفور المنقسمة على نفسها لقسمين (هبت) الهبانية والبني هلبة والتعايشة و(ستقف) السلامات والترجم والقمر والفلاتة فبينهما مرارات سياسية في السابق وداخل المؤتمر الوطني والآن أثناء الحرب وبرغم مناصرتهم للتمرد ولكن بعد الحرب الشواهد تقول إن تصفيات مسلحة ستتم. عموما من الواضح ان اقليم دارفور وكردفان سيشهدا (حروب الحواضن الموالية للتمرد) فيما بينها ولكن التعويل على تنسيقات القبائل العربية التي ناهضت التمرد واجتهدت وجاهدت في إبعاد من استطاعت من محرقة الحرب التي قادها (آل دقلو) فإن الأمل ينتظرها في تجنب الحواضن الاجتماعية للمجموعات السكانية العربية من الوقوع في مزالق الدماء التي ستسيل في أودية وصحاري وقرقان ومدن ومحليات وولايات دارفور وكردفان والتي أوشكت على التعافي من ما لحق بها بسبب التمرد

## نهب ثروات السودان.. سيارين الإمارات وإخراج المافيا العالمية (2)

# المافيا العالمية متورطة في تهريب الذهب السوداني

شركات طيران أجنبية خاصة  
تستخدم مهابط سرية لتهريب  
الذهب السوداني من دارفور



(4.4) مليار دولار قيمة  
الذهب السوداني  
المنهوب بواسطة الإمارات  
خلال 5 سنوات فقط

في التهريب والغش في مختلف المجالات بما فيه قطاع التعدين والذهب، وهي توجد في مختلف دول العالم والسودان لا يخلو منها.. وهناك شبكات فساد حكومية وشبكات تجارية تهرب الذهب السوداني من خلال الشركات والمؤسسات التجارية وشبكات الفساد المالية التي تعمل على ترويج الفساد والتهريب من خلال البنوك وبعض المؤسسات المالية ببعض دول العالم، وجميعها متورطة في تهريب الذهب السوداني لدولها.. منها على سبيل المثال: شبكة الإمارات، حيث تعد دولة الإمارات مركزاً رئيسياً لتهريب وإستلام ذهب الشعب السوداني المنهوب.. ومنها شبكات روسية، وشبكات صينية، وشبكات هندية، وشبكات سويسرية.. انظروا كيف تكالبت المافيا العالمية لنهب ذهب السودان وتقوم المافيا العالمية بتهريب الذهب السوداني المنهوب عبر الحدود مع ليبيا وتشاد وإثيوبيا عبر بعض شركات التعدين الأجنبية التي تعمل في التنقيب عن الذهب بالسودان، ويتم تهريبه عبر طائرات أجنبية تهبط في مطارات غير رسمية تقع تحت سيطرة المليشيا المتمردة بإقليم دارفور.. وهناك تقارير موثوقة كشفت تورط شركات طيران أجنبية خاصة في تهريب الذهب السوداني، مستخدمة مهابط طيران سرية، ومطارات عشوائية غير رسمية نائية لنقل وتهريب الذهب السوداني من مناطق التعدين خاصة مناجم جبل عامر.. وكشفت إحدى التقارير الغربية أن مافيا تهريب الذهب السوداني العالمية تستخدم المسيرات والأجهزة الحديثة لمراقبة المنافذ والمعابر الحدودية للسودان للتأكد من خلوها من الرقابة الأمنية مستغلة حدود السودان الشاسعة المتداخلة مع العديد من الدول

### الحلقة القادمة:

- إحتياطي الذهب بجبل عامر لو تم إستغلاله بواسطة الدولة لأصبح السودان من أثري دول العالم.  
- الدعم السريع إستعان بخبراء أجانب للتنقيب وإستخراج الذهب السوداني وتأمين موارده المالية.  
- كيف يتم إدخال المواد الكيماوية المستخدمة في إستخراج الذهب للسودان؟



المافيا العالمية تتهاقت لسرقة الذهب السوداني



الذهب السوداني.. الثروة القومية الضائعة

جي) المملوكة لرجل الأعمال الإماراتي، محمد حمدان حسن الجلاف الزعابي، وهو، حسب بعض التقارير الأمنية العالمية، يلعب دوراً رئيسياً في تهريب الذهب السوداني وتجنييد مرتزقة أجانب للقتال في صفوف الدعم السريع بدارفور، وهو يعمل في تهريب الذهب السوداني من دارفور إلى الإمارات مستخدماً شبكات التهريب الدولية لنقل الذهب من السودان إلى دبي حيث يتم إعادة تصنيعه وتصفيته وبيعه في الأسواق العالمية.. وتشير بعض الوثائق أن الزعابي يرتبط بشراكة قوية مع مسؤولين إماراتيين ذوي نفوذ أبرزهم، أحمد محمد الحميري، الأمين العام لديوان الرئاسة الإماراتية.. وشركة (تراديف إل إل سي)، وهي شركة إماراتية أيضاً.. وشركة (ال - أودا - غولد دي إم سي سي).. وشركة (ميروغولد)، وشركة (فاغنر).. وشركة (ديب متالز).. هذه الشركات تعمل كواجهات لتبييض الذهب المملوكة بدماء السودانيين لتغسله وتحوله إلى ذهب نظيف في أعين المشترين الدوليين، ليتم بيعه في أسواق الذهب بدبي كذهب نظيف غير مهرب أما الشبكات العالمية المتورطة في تهريب وبيع الذهب السوداني لبعض دول العالم، فهي مجموعات من الأفراد والشركات التي تعمل

دقلو ظلوا يسيطرون وينهبون ذهب الشعب السوداني امام أعين الحكومة السابقة منذ عام 2017، حتى عام 2021 حيث تنازل الدعم السريع عنه لشركة الجنيد - للتمويه - والتي كانت تتبع له

### أضبط.. مافيا عالمية:

متابعتنا لهذه القضية، إستوقفتني بعض التقارير العالمية التي تتحدث عن وجود مافيا عالمية متعددة الجنسيات متورطة في تهريب وبيع ذهب الشعب السوداني، منها مافيا او شبكات داخل السودان تعمل على تهريب الذهب إلى الخارج وتحويل عائداته إلى جيوب قادة الدعم السريع.. وهناك تقارير تشير لوجود شبكات تهريب للذهب من السودان إلى الإمارات وبعض الدول الأخرى.. بجانب تورط شركات تعدين أجنبية تعمل داخل السودان.. وكشفت بعض التقارير الغربية أن الدول المتورطة في تهريب الذهب السوداني هي: (الإمارات - روسيا - الصين - سويسرا).. أما الشركات والشبكات المشاركة في نهب ذهب السودان وتهريبه وبيعه بالخارج منها على سبيل المثال شركات: (ترافيل إل إل سي)، وشركة (إيميرال ريسورز)، وهي شركة إماراتية.. شركة الخدمات الأمنية العالمية (جي إس إس



إنتهبوا.. المافيا العالمية تشارك في نهب ذهب الشعب السوداني ونحن آخر من يعلم

مافيا عالمية.. شبكات إجرامية.. مسؤولون فاسدون.. سماسرة جشعون.. مهربون محترفون.. جميعهم تجمعوا تحت راية الإمارات لهدف واحد هو سرقة ثروات الشعب السوداني بالتركيز على الذهب.. أظنان من الذهب السوداني عالي الجودة تم نهبها وتهريبها إلى الإمارات ليتم صقلها وتنقيتها وتعبئتها والتلاعب بشهادة المنشأ بواسطة موظفين إماراتيين فاسدين ثم تصديرها على أساس أنه ذهب إماراتي المنشأ.. نهب ثروات السودان مسرحية سرية سيناريو الإمارات وإخراج المافيا العالمية وعصابات تجارة وتهريب السلاح.. الذهب السوداني يهرب بالأطنان بواسطة مافيا إيطالية وروسية وغيرها لحساب دويلة الإمارات ويدفع جزءاً من عائدته لشبكات وعصابات تجارة السلاح العالمية والتي تورده للسودان في شكل أسلحة لإستخدامها في ترويع قتل وإبادة الشعب السوداني.. جرائم مكتملة الأركان (تهريب ذهب وجلب أسلحة) تكشف تفاصيلها الموحجة (أصداء سودانية) عبر سلسلة تحقيقات إستقصائية مستقاة من مصادر موثوقة وتقارير أمنية وإعلامية عالمية.

## تحقيق - التاج عثمان

### ذهب سوداني للبيع:

لمن يباع ذهب السودان المنهوب؟ سؤال إجابته في حكم المسلمات بعد أن عرف كل العالم أن الإمارات هي التي تنهب ثروة السودانين من الذهب بالوكالة بواسطة المافيا العالمية، ولا أقول الدعم السريع والذي يستخدم كمخلب قط في أكبر سرقة عالمية للذهب لم تحدث في تاريخ السرقات وحوادث النهب في العالم.. فالإمارات لوحدها نهبته أكثر من 73 طناً من الذهب السوداني بلغت قيمته لو تصدقوا (4,4) مليار دولار، وذلك خلال الأعوام (2018 - 2019 - 2020 - 2021 - 2022)، تخيلوا معي لو أن هذا المبلغ تم ضخه في الخزينة العامة السودانية كيف كان سيكون وضع السودان الآن؟ بالطبع إزدهار ورفاهية ونقله كبرى لإقتصاد السودان وللعلم بلغ حجم الذهب المستخرج من جبل عامر بدارفور بواسطة مليشيا الدعم السريع حوالي 50 طناً سنوياً ما يجعل هذا الجبل الذهبي ثالث أكبر منجم بأفريقيا إنتاجاً للذهب، حيث بلغ إنتاجه عام 2017 (50) طناً، وخلال الفترة الممتدة من الأعوام 2017 - 2021 بلغ إنتاجه (30 - 40) كيلو جرام شهرياً.. وتقدر قيمة الذهب المستخرج من جبل آل دقلو عام 2012 فقط بأكثر من (1,3) مليار دولار، بينما بلغت قيمة الذهب الذي تم تهريبه من مناجم السودان إلى الإمارات عام 2024 حوالي (1,97) مليار دولار! مليارات الدولارات ضائعة على السودان تلتهطها دولة الإمارات لتضيفها لرصيداها الذهبي من أرصدة الذهب السوداني المنهوب.. وللأسف تم تهريب معظم الذهب المستخرج من جبل عامر الذي كان يسيطر عليه آل دقلو إلى الخارج وبالتحديد الإمارات من دون المرور بالقنوات الرسمية، حيث ظلت قوات الدعم السريع تسيطر على هذا الجبل الذهبي، والذي إعتبره بعض المحللين بمثابة لعنة على السودان وسبب مباشر لأطماع وحرب الإمارات على السودان وإزهاق أرواح شعبة المغلوب على أمره الذي يقف بعيداً لا يعلم بالسيناريو الإماراتي والذي يجري في الخفاء لنهب كل ثرواته سواء كانت ذهباً، أو يورانيوم، أو ثروة حيوانية وزراعية، حتى لو تم ذلك على جثث أطفاله ونسائه ورجاله.. والمعلوم أن آل

### شركات أجنبية

### متخصصة في تبييض

### وغسل الذهب الملطخ

### بدم السودانين



### شبكات تهريب الذهب

### تستخدم المسيرات

### للتأكد من خلو الحدود

### السودانية من الرقابة

الهم، هم توفير فرص عمل منتج للاجئين السودانيين في سوق مصري واسع و شرس المنافسة.

\* عقد الاجتماع بين إسناد ومؤسسة رواد التغيير التي تقودها هبة محمود وملخص المشروع الذي تم نقاشه هو إقناع مجموعة من رجال الأعمال السودانيين لتمويل مشروعات صغيرة يستفيد منها اللاجئون في مصر في إطار المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال \* استعرض الاجتماع ظروف السوق المصري الذي يمتاز بقوة المنافسة ويحتاج إلى حسن اختيار المشروعات وتجويد المنتجات وهو أمر يتطلب أن يمتلك أصحاب المشروعات مهارات عالية في الإدارة والتسويق الشئ الذي يتحقق بالتدريب.

\* انتهى الاجتماع بالاتفاق على خريطة عمل تنفيذية.

\* اما النشاط الثالث فكان تكريم من ضباط الشرطة السودانيين المتقاعدين لإسناد اعترافا بالدور الذي قامت به تجاههم ولا يزال مستمرا. \* حضر فرقاء ولواءات وضباط عظام من مختلف الرتب كرموا إسناد وأبدوا إستعدادهم لإهدائها تجربتهم في العمل وسط المجتمع السوداني

\* يوم عامر بالنشاط قدح في نفسي احزاننا وافراحنا، احزان سببها طول فترة النزوح واللجوء وزيادة خراب الديار وتنامي شعور الخوف من استمرار الحرب وفقدان الأمان في الوطن

\* وفرح سببه وجود الذين يتحملون المسؤولية نيابة عن الآخرين ويرفعون حرج اداء فروض الكفاية وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً) هنيئاً لإسناد قيامها بواجبها تجاه من يحتاج الى العون

## إسناد يوم وثلاثة مناشط

### علي أحمد دقاش



في السودان يسددوا ويقاربوا \* ثم عدت إلى إسناد بعد أربعة أشهر فوجدتها هي هي كما تركتها جهد واجتهاد، صبر ومصابرة وغنتني بصوت محمد ميرغني: غيب وتعال.. تلقانا نحن يانا نحن \* التقيت الأستاذة أميرة الأحد 22 ديسمبر وعرفت انها ستسافر في المساء لتشارك في مؤتمر لمؤسسة هي مستشارة فيها وجدت اليوم مزدهما بالمناشط وكما ذكرت في العنوان هو يوم واحد وثلاثة مناشط كبيرة:

- اجتماع تنسيقي انتهى بتوقيع مذكرات تفاهم  
- اجتماع عمل أفضى إلى اتفاق لتنفيذ مشروعات صغيرة.  
- تكريم لإسناد وتبادل لكلمات الشناء ونقل التجارب والخبرات  
\* أما النشاط الأول فكان يجمع ثلاث مؤسسات من ثلاث دول هي

إسناد من السودان  
أكاديمية جراندفورد للتعليم من مصر  
جمعية آفاق البادية من الاردن

\* من مخرجات الاجتماع الإتفاق على بروتوكول تعاون وعمل مشترك بين الجمعيات الثلاث في مجال التعليم والتدريب وتوفير فرص العمل المدر للدخل يستفيد من ذلك السودانيون اللاجئون في مصر.

\* النشاط الثاني لقاء عمل دندن حول نفس

\* سماها الكثيرون (بيت حبوبة) تأتي مكسور خاطر فتهدد على كتفك بحنان. إن لم تجد حاجة تعطيها لك أعطتك كلمة طيبة

\* أميرة الفاضل هي الدينمو المحرك وكمال حسن علي مهندس العلاقات العامة وحلقة الربط مع القيادة المصرية ود. سامي رائد العمل الاجتماعي ومن الطرائف باعت شركة الاتصالات رقم الهاتف الذي كان يستخدمه من دسامي لأحد زبائننا المصريين فانهمرت عليه الاتصالات التي تطلب المساعدة فذهل المصري وبحث عن د. سامي ليرد له الرقم مجاناً اعترافاً بأهمية الرقم للنازحين السودانيين

\* تطوعت انا في إسناد لما يقارب السنة أخذت منها واعطيت كلما أعطيتها زمناً من وقتي شعرت أنني أخذت منها.. أخذت تجربة ورضى نفسي وبنيت علاقات جديدة

\* سافرت الى السودان ومكثت به أربعة أشهر رغم أن الظروف التي جعلتني ألجأ إلى مصر ما زالت قائمة لكن أردت أن أذكر نفسي بأن لي وطن يحتاج مني أن أساهم في إعادة استقراره، فلئن لم أحمل السلاح لأسباب صحية فاني أحمل افكارا يمكن أن تساهم في معالجة بعض ما خسرناه بسبب الحرب.. ذهبنا نحن مجموعة نتأبط مشروعا قدمناه للقيادة التي تقود الدولة.

\* وقدمناه لرموز المجتمع السوداني الذين ظلوا مرابطين

\* جمعية إسناد لدعم السودانيين المتأثرين بالكوارث والحروب جمعية سودانية مصرية أراد مؤسسوها أن تسند السودانيين المهجورين بسبب الحرب اللاجئيين إلى مصر فسموها (جمعية إسناد لدعم السودانيين المتأثرين بالكوارث)

\* أرادوا أن تحترم الدولة المضيفة وتلتزم بقوانينها قاستوفوا مطلوبات الترخيص وسجلوها في وزارة التضامن الاجتماعي جمعية خيرية سودانية مصرية مشهورة بالرقم (12210) مرخص لها أن تعمل في 8 مجالات.

\* بنت إسناد علاقات إيجابية مع قيادات المجتمع المصري ورموزه وأختارت معالي السيد عصام شرف رئيس الوزراء المصري السابق رئيساً لمجلس المبادرة والسفير دتامر محمد سليمان نائب لرئيس مجلس إدارة الجمعية ووقعت مذكرات تفاهم مع جمعيات خيرية مصرية، جسرت العلاقة بين السودانيين والمصريين المهتمين بالعمل الاجتماعي فساهم خيرون مصريون في تمويل مشروعاتها

\* نسقت مع بنك الطعام المصري لتوزيع 73360 سلة غذائية للسودانيين في مصر بالإضافة لأغطية الشتاء التي بلغت 11 ألف بطانية جمعتها إسناد من جهات مختلفة ووزعتها للمحتاجين هذا فضلاً عن الدعم الطبي والنفسي والتعليمي المهول

\* سندات كثيرًا من المحتاجين والمهجورين وحققت معنى اسمها (إسناد).. تطوع فيها عدد كبير من الشباب والكهول وحتى الذين الذين تقدم بهم السن جاءوا ليلبذلو خبرتهم للشباب (بروف الشفة وسارة ابو وعلى مهدي وصف طويل من المتطوعين كبار السن).

\* يموج عالم اليوم بالتحديات والتقلبات التي تؤدي إلى ان يظل الأمن هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، وتُبنى بها الحضارات، وتُصان بها الكرامة الإنسانية.

\* فالأمن ليس مجرد غياب الخوف، بل هو حالة من الطمأنينة والاستقرار، تشمل الفرد والمجتمع، وتُعتبر عن قدرة الدولة على حماية كيانها ومصالحها من التهديدات الداخلية والخارجية \* الأمن هو الشعور بالطمأنينة والسلام، وهو حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي والسياسي، تتيح للإنسان أن يعيش ويعمل ويبدع دون خوف أو تهديد.

\* إنه يشمل حماية الأرواح والممتلكات، وضمان الحقوق والحريات، وتوفير بيئة آمنة تشجع على التنمية والازدهار

\* أما الأمن القومي هو قدرة الدولة على حماية كيانها السياسي، ووحدتها الوطنية، وسلامة أراضيها، ومصالحها الحيوية من أي تهديد داخلي أو خارجي

## الأمن القومي من رحمة النبي إلى شرطة هوليوود .. سكينه الرسالة وصخب السيناريو



### كابتن محمد حسن الطاهر

\* يشمل الأمن القومي أبعاداً متعددة: عسكرية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وثقافية، وحتى بيئية إنه ليس مجرد حماية الحدود، بل هو حماية للهوية، ولأسلوب الحياة، وللمستقبل

\* الأمن في ضوء سيرة النبي ﷺ لقد جسّد النبي محمد ﷺ أسمى معاني الأمن في دعوته وسيرته فقد بُعث رحمة للعالمين، وجاء برسالة تدعو إلى السلام، وتنهى عن الظلم، وتؤسس لمجتمع متماسك يقوم على العدل والرحمة.

\* كان ﷺ حريصاً على أمن الناس جميعاً، مسلمين وغير مسلمين، فكان يقول: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وفي هذا تأكيد على أن الأمن يبدأ من الفرد،

يشمل الأمن القومي أبعاداً متعددة: عسكرية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وثقافية، وحتى بيئية إنه ليس مجرد حماية الحدود، بل هو حماية للهوية، ولأسلوب الحياة، وللمستقبل

\* الأمن في ضوء سيرة النبي ﷺ لقد جسّد النبي محمد ﷺ أسمى معاني الأمن في دعوته وسيرته فقد بُعث رحمة للعالمين، وجاء برسالة تدعو إلى السلام، وتنهى عن الظلم، وتؤسس لمجتمع متماسك يقوم على العدل والرحمة.

\* كان ﷺ حريصاً على أمن الناس جميعاً، مسلمين وغير مسلمين، فكان يقول: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وفي هذا تأكيد على أن الأمن يبدأ من الفرد،

على قضايا جوهرية مثل التمييز العنصري، والفساد داخل الأجهزة وأهمية التعاون بين الأفراد رغم اختلافاتهم من أجل تحقيق هدف مشترك

\* الفيلم يُبرز أن الأمن القومي لا يتحقق فقط بالقوة أو السلاح، بل يحتاج إلى الثقة، والتكامل بين مؤسسات الدولة،

\* كما يُظهر أن التهديدات للأمن قد تأتي من الداخل كما من الخارج، وأن التهاون في مواجهة الفساد أو العنصرية يُفوّض أسس الاستقرار \* الأمن القومي ليس شعاراً يُرفع، بل هو ممارسة يومية، تبدأ من الفرد وتنتهي عند الدولة.

\* انه مسؤولية جماعية، تتطلب وعياً، وتعاوناً، وعدالة

\* وقد قدّم لنا النبي ﷺ نموذجاً خالداً في بناء مجتمع آمن، كما تذكّرنا السينما الحديثة بأن الأمن لا يتحقق إلا حين نواجه التحديات بشجاعة، ونعلي من قيمة الإنسان، ونحمي الوطن من كل تهديد على خطى النبي المجيد رحمة للعالمين في ظل حكم رشيد

## بالواضح



### فتح الرحمن النحاس

## إدمان الوحل في ضلال العلمانية والتبع لا يفهمون الدروس الجانية

\* وأول خطوة في فجور وبشاعة وانحطاط مؤامرة التغيير المشؤوم، كان توقيع أئمة قحت على (إسقاط) مرجعية الشريعة الإسلامية من وثيقتهم الدستورية، في لحظات كان فيها (إبليس) هو (القلم والحبر) وكانا الهالك حميدتي وأحمد ربيع الشيعوي هما (أداة التنفيذ) في مشهد بئيس اختلط فيه (العناق) بدموع (النفاق) بن (صناع) الوثيقة والشهود المخدوعين، ليصبح ذلك (الإحتفاء الوضيع) بمثابة الإعلان الأول عن (سقوط) هؤلاء المغرورين.. حينها سمعت أحد اليساريين من شهود (مجلس أبوجهل)، يقول: (دخلنا مرحلة فرض العلمانية بعد أن أسقطنا نظام (الإنقاذ الإسلامي).. فكان أن اعترضت عليه وقلت له: أنتم من حكمتكم علي حقيبتكم (بالسقوط) عبر التوقيع على هذه (الوثيقة العار) في إطار حرككم على الإسلام، وقد يكون قولك صحيحاً أن نظام الإنقاذ الإسلامي سقط، لكنك تعلم أن الإسلام كدين لم ولن يسقط و(سيبقى) رغم أنوفكم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فلا تفنوا أعماركم في (لهتكهم) وراء سراب العلمانية كما تفعلون الآن و(تصرون) على ضلالكم

\* ثم طلبت منه أن يقرأ التاريخ السياسي للسودان ليعرف إن كان في مقدور شياطينهم أن (تشطب الإسلام) في هذا (البلد المسلم).. قال لي اقرأ لي أنت ذلك التاريخ، فقلت له: نشأ الحزبان الشيعوي والجمهوري في الأربعينيات ما قبل العام 1946 وهما بحملان فكراً معاديا للإسلام وكان ذلك قبل ظهور جماعة (الأخوان المسلمين) فأين هما الآن وأين أئمتهم؟ ألم (يتضاءلا) لدرجة (الصفرة) وينتعش التيار الإسلامي كما ترى اليوم.. ثم ألم ينهار المشروع الشيعوي الذي (أنجب) مايو، وقامت على أنقاضه (الشريعة الإسلامية) في عهد مايو؟ ثم بعد أن انطلت خدعة الأمريكي (جورج بوش) الأب على نميري وانقض على الإسلاميين وكانت (النوايا) تتجه لإلغاء الشريعة، هل بقي بعدها في الحكم كثيراً؟ ثم ألم (تطحن) دبابات الأنقاذ (الديمقراطية الثالثة)، عندما بدأوا حربهم على الإسلام بمخطط إلغاء حدود الله...؟! هنا قاطعني وسألني: إذا لماذا سقط نظام الإنقاذ الإسلامي؟

\* قلت بسبب الخلافات الداخلية وظهور بؤر للفساد، وإبعاد وإقصاء بعض العناصر (القوية)، ومنح الثقة (الجانية) لبعض ذوي الوجوه (الملونة) وتوظيفهم في مواقع عليا وقد اعترف أحدهم وهو (مبارك الفاضل) حينما قال أنهم كانوا يعملون على إسقاط النظام من (الداخل).. لكن عموماً فإننا لا نحاكم الإسلام (بأخطاء الأفراد) لأنهم (زائلون) والأسلام لا يزول وانا أرى في سقوط الإنقاذ (نعمة) وليس (نقمة)، فكان الله يريد أن (يتجدد الدم) في عروق تجربة (الحكم الإسلامي) في السودان، وهاهي الحرب تظهر تلك (الطاقة الإسلامية) الكامنة في شعبنا وبها يواجه أخطر مؤامرة على السودان تستهدف دينه وإرادته الحرة وكامل وجوده في هذا العالم.. وقلت له: يا هداك الله هانحن (نعيد) كتابة تاريخنا كما يجب أن يكون وتأكد ألا (استقرار) لهذا البلد من غير (ثوابته) الدينية وإرادة شعبه الحرة، وعلى الحكام وانتم أن (تعوا الدروس)، وألا تسقطوا في (وحل العلمانية) ومخالب الإستعمار الدولية والإقليمية.. ألا هل بلغنا.. اللهم فاشهد

سنكتب ونكتب

شئ  
للوطن

## م. صلاح غريبة

سلام الشجعان.. مبادرة (الأمل)  
لإنقاذ الوجود السوداني

\* من منبر مجلس الأمن الدولي، وفي لحظة فارقة من تاريخ السودان المثقل بالجراح، أطلق رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس صرخة مدوية لم تكن مجرد طلب للمساعدة، بل كانت خارطة طريق سيادية لاستعادة وطن يقف على حافة الهاوية.. مبادرة (حكومة الأمل) التي استعرضها، ليست مجرد مناورة دبلوماسية، بل هي عقد اجتماعي وأمني جديد يهدف إلى إنهاء دائرة العنف المفرغة وإعادة بناء الدولة على أسس العدالة والسيادة

\* تكتسب هذه المبادرة قوتها من كونها صناعة سودانية بامتياز، لم تُمل من الخارج، بل نبعث من إدراك عميق لحجم الكارثة الإنسانية والوجودية التي تسببت فيها الحرب.. لقد وضع رئيس الوزراء النقاط على الحروف حين أكد أن السودان لا يطلب تعاطفاً بل يطلب شراكة دولية لضمان العدالة. هذه اللغة الندية تعكس رغبة الدولة السودانية في استعادة زمام المبادرة، مع الانفتاح على التكامل مع الجهود الإقليمية (الأمريكية السعودية المصرية) لضمان فاعلية التنفيذ

\* أركان المبادرة من البندقية إلى صندوق الاقتراع، وتستند إلى تراتبية منطقية صارمة لا تقبل المواربة، يمكن تلخيص ملامحها في مسارات متوازنة: إكسار الأمني (إنهاء الاحتلال) وبيداً بوقف شامل لإطلاق النار بقتلوه انسحاب فوري للمليشيا من الأعيان المدنية والمناطق المحتلة وفقاً لإعلان جدة، وتجميعهم في معسكرات تحت رقابة دولية (أممية، أفريقية، عربية) لضمان نزع السلاح الشامل ومنع تدويره

\* المسار الإنساني (حق العودة) يربط السلام بعودة النازحين واللاجئين وتأمين انسياب المساعدات، وهي رسالة طمأنة لملايين السودانيين المشردين بأن الدولة عادت لتكون حصنهم المنيع، والمسار القانوني (المساءلة لا الانتقام)، حيث أكد الدكتور إدريس أن لا سلام دون مساءلة. المبادرة لا تمنح صكوك غفران للإفلات من العقاب، بل تفتح الباب للملاحقة القانونية في الحق العام، مع تبني سياسات مرنة لتوفيق أوضاع الراغبين في العودة ومراجعة البلاغات الجنائية

\* لم تغفل المبادرة الجانب النفسي والمادي للمجتمعات المتضررة؛ فبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج (DDR) المقترح، جنباً إلى جنب مع جبر الضرر ودعم المشاريع التنموية في دارفور وكردفان وبقية الولايات، يمثل حجر الزاوية لمنع العودة للحرب. إن عقد مؤتمرات المصالحة الوطنية بالتعاون مع المانحين هو اعتراف بأن جراح الحرب لا تلتئم فقط بوقف الرصاص، بل برتق النسيج الاجتماعي الذي تمزق

\* الهدف الأسمى: سلطة وطنية واحدة، الرسالة الجوهرية التي وجهها رئيس الوزراء للعالم وللداخل هي: لا استقرار بدون سلطة وطنية واحدة.. المبادرة تضع نهاية واضحة للفترة الانتقالية عبر حوار (سوداني-سوداني) يفضي إلى انتخابات حرة، مما يعني أن الشرعية هي المخرج الوحيد من الأزمة، وأن السلاح لن يكون يوماً بديلاً عن صوت المواطن

\* نداء للتاريخ، حين وجه الدكتور كامل إدريس نداءه لمجلس الأمن بأن يذكر التاريخ كشريك في التعافي لا كشاهد على الانهيار، كان يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الأخلاقية. السودان اليوم يدمى، والمدن تحولت إلى ركام، لكن حكومة الأمل تقدم اليوم فرصة تاريخية لإسكات البنادق بشجاعة

\* مبادرة السلام السودانية هي حزمة متكاملة تجمع بين الحزم في إنفاذ القانون والرحمة في جبر الضرر.. إنها رؤية وطنية تدرك أن السلام العادل هو الذي يستند إلى القانون ويحميه المجتمع الدولي، وهو المسار الوحيد الذي سيعيد للسودان هيئته ولإنسان السوداني كرامته المسلوقة

حين تنامين مدي ذراعك حيث  
أضع رأسي على الوسادة، فإنني  
هناك معك.

\* حين تستيقظين قولي صباح  
الخير فإنني سأسمع وأرد؛ أجل  
سأسمع أنا الآن أسمع صوتك  
العذب الواضح تقولين لي اسعد  
في عطلتك ولكن لا تسعد أكثر  
مما يجب، تذكر أنني هنا أتضوى  
وأنتظر، ستكون مع أهلك فلا تنس  
إنك برحيلك ستتركني بلا أهل  
\* أتم الخطاب وثناء أربع  
ثنيات ووضع في الغلاف، ثم  
كتب العنوان، ورفعته بين أصبعيه  
وتمعنه طويلاً في صمت كان فيه  
سراً عظيماً، نادى أخاه الصغير  
وأمره بإلقائه في البريد، مرّت  
بعد ذلك مدة لم يعرف حسابها،  
لعلها طالت أو قصرت، وهو  
جالس حيث هو، لا يسمع ولا يرى  
شيئاً، وفجأة سمع ضحكة عالية  
تتناهى إليه من الجناح الشمالي  
في البيت، ضحكة أمه، وارتضح  
لأذنيه اللفظ، لفظ النساء اللاتي  
جئن يهنئن أمه بوصوله سالماً من  
البلد البعيد، كلهن قريباته، فيهن  
العمة والخالة وابنة العم وابنة  
الخالة، وظل كذلك برهة، ثم جاء  
أبوه ومعه حشد من الرجال، كلهم  
أقرباؤه، سلموا عليه وجلسوا..

جاء بالقهوة والشاي وعصير  
البرتقال وعصير الليمون.. شيء  
يشبه الإحتفال.. سالوه أسئلة رد  
عليها، ثم بدأوا في حديثهم الذي  
ظلوا يتحدثونه طول حياتهم،  
وشعر في قلبه بالإمتنان لهم أنهم  
تركوه وشأنه، وفجأة تضخمت  
في ذهنه فكرة إرتاع لها. هؤلاء  
القوم قومه. قبيلة ضخمة هو فرد  
منها، ومع ذلك فهم غرباء عنه، هو  
غريب بينهم، قبل أعوام كان خلية  
حية في جسم القبيلة المترابط. كان  
يغيب فيخلف فراغاً لا يمتلئ حتى  
يعود، وحين يعود يصفحه أبوه  
ببساطة وتضحك أمه كعادتها  
ويعامله بقية أهله بلا كلفة طوال  
الأيام التي غابها.. أما الآن.. أبوه  
إحتضنه بقوة وأمه ذرفت الدموع  
وبقية أهله بالغوا في الترحيب  
به، هذه المبالغة هي التي أرعجته..  
كان إحساسهم الطبيعي قد فتر  
فدعموه بالمبالغة، طويل الجرح  
يفري بالتناسي

\* وسمع صوت إيلين واضحاً  
عذباً تقول له وهي تودعه أرجو  
من كل قلبي أن تجد أهلك كما  
تركتهم، لم يتغيروا، أهم من ذلك  
أن تكون أنت لم تتغير نحوهم.. أه  
منك يا زمان النزوح

بعد..  
و.. مسافة

## مصطفى ابو العزائم

## آه منك يا زمان النزوح

\* عزيزتي إيلين، هذه هي الليلة  
الأولى بدونك.. منذ عام، منذ عام  
كامل، ثلاثمائة وخمسة وستون  
ليلة، وأنت تشاركينني فراشي،  
تنامين على ذراعي، تختلط  
أنفاسنا وعطر أجسادنا، تحلمين  
أحلامي، تقرأين أفكاري، تحضرين  
إفطاري، نستحم معاً في حمام  
واحد، نستعمل فرشاة أسنان  
واحدة، تقرأين الكتاب وتخبرينني  
بمحتواه فأكتفي بك فلا أقرأ،  
تزوجتني، تزوجت شرقاً مضطرباً  
على مفترق الطرق، تزوجت شمساً  
قاسية الشعاع، تزوجت فكراً  
فوضوياً، وأمالاً ظمأى كصحارى  
قومي، الليلة الأولى عداك يا طفلة  
من أبردين وضعتها الأقدار في  
طريقي، تبينتك وأخيتني "يا  
أختاه.. يا أختاه". البذلة الرمادية  
التي تؤثريها "ثلاث بذل أكثر من  
الكفاية، رجل متزوج يقضي شهراً  
مع أهله لن يحفل بك أحد، ولن  
تهتم بك صبايا بلدك، ولا حاجة  
بك إلى هندمة نفسك والإعتناء  
بشكلك، ومهما يكن فإن شكلك لا  
تجدي معه هندمة، اذهب وعد إلي  
سليماً: إذا ضحكت لك منهن فتاة  
فكشّر في وجهها

\* إطمئني فلن تضحك لي  
فتاة، أنا في حسابهن كنخلة  
على الشاطئ إقتلعها التيار  
وجرفها بعيداً عن منبتها. أنا في  
حسابهن تجارة كسدت، لكن ما  
أحلى الكساد معك، الليلة الأولى  
بدونك. وبعدها ليال ثلاثون،  
كمفازة ليس لها آخر، سأجلس  
على صخرة قبالة دارنا وأتحدث  
إليك، أنا واثق أنك تسمعينني، أنا  
واثق أن الرياح والكهرباء التي في  
الأثير والهواجس التي تهجس في  
الكون، سترشف أذنانها، وستحمل  
حديثي إليك، موجات هوج من  
قلبي، تستقبلها محطة في قلبك،

في تلك الساعة، في ذلك الجو  
الخائق، بين تلك الوجوه الكالحة  
المكدودة التي إختفت وراء ضحف  
المساء، ولما خرجنا ضغطت على  
يدي بشدة، وأريث في عينيك  
طيقاً من دموع، وقلت لي "إنك  
مهووس. أنت أهوس رجل على  
وجه البسيطة. ولكنني أحبك. إذا  
رأيت أن تتزوجني فأنت وشأنك  
\* ثمانية أشهر وأنا أتهرب  
وأحاور وأحاضر، أحاضر في  
الفوارق التي تفرقنا، الدين والبلد  
والجنس، أنت من أبردين في  
أسكتلندا، وأنا من الخرطوم، أنت  
مسيحية وأنا مسلم، أنت صغيرة  
مرحة متفائلة، وأنا قلبي فيه  
جروح بعد لم تندمل، أي شيء  
حبيبي فيك؟ أنت شقراء زرقاء  
العينين مشبوقة الجسم، تحبين  
السباحة ولعب التنس، وأنا طول  
عمري أحن إلى فتاة سمراء، واسعة  
العينين، سوداء الشعر، شرقية  
السمات، هادئة الحركة، أي شيء  
حبك في، أنا الضائع الغربي،  
أحمل في قلبي هموم جيل بأسره؟  
أنا المغرور القلق المتقلب المزاج؟ لا  
تتعب عقلك في تفسير كل شيء.  
أنت حصان هرم من بلد متأخر،  
وقد أراد القدر أن يصيبني بحبك،  
هذا كل ما في الأمر؛ تذكر قول  
شكسبير، كيوبيد طفل عفريت.  
ومن عفرتته أنه أصاب قلبي بحب  
طامة كبيرة.. مثلك

\* وتضحكين، ويقع شعرك  
الذهبي على وجهك فتدبّنه بيدك،  
ثم تضحكين ضحكتك التي تحاكي  
رني الضفة، وذهبتا إلى مطعم  
صيني واحتفلنا، وكنت نسيت أن  
اليوم هو يوم ميلادي، أنا لا أحفل  
بأمسي ولا بيومي وأنت تحفلين  
بكل شيء. أنت تذكرت، فأحضرت  
ربطة العنق القرمزية هذه. كم  
أحبك لأنك وضعتها بين متاعي.

قبل  
المغيب

## عبد الملك النعيم احمد

## زيارة رئيس الوزراء.. تجريب الجرب

بمخاطبة الامم المتحدة وقد  
إن لم تفك حصار الفاشر  
وتسمح بدخول الغذاء والدواء  
لمواطني الفاشر المحاصرين..  
كل قراراته ذهبت أدراج الرياح  
ومع ذلك لم يوقع مجلس  
الأمن أي عقوبات على التمرد  
فماهي إذن جدوي مخاطبة  
رئيس الوزراء لهذا المجلس  
وفي هذا التوقيت الذي  
ذهب فيه معظم المؤثرين في  
إجازات الكريسماس.. يضاف  
لذلك أن مندوب السودان لدي  
الأمم المتحدة السفير الحارث  
إدريس هو الشخص المفوض

لمليشيا الدعم السريع المتمردة  
إن لم تفك حصار الفاشر  
وتسمح بدخول الغذاء والدواء  
لمواطني الفاشر المحاصرين..  
كل قراراته ذهبت أدراج الرياح  
ومع ذلك لم يوقع مجلس  
الأمن أي عقوبات على التمرد  
فماهي إذن جدوي مخاطبة  
رئيس الوزراء لهذا المجلس  
وفي هذا التوقيت الذي  
ذهب فيه معظم المؤثرين في  
إجازات الكريسماس.. يضاف  
لذلك أن مندوب السودان لدي  
الأمم المتحدة السفير الحارث  
إدريس هو الشخص المفوض

\* قليل ما نتحدث أو نكتب  
أو نفصح عن مشاعرنا الخاصة  
تجاه من نحب، قد تتمنى الزوجة  
سماع كلمة حب صادقة وحقيقية  
من زوجها، قبل أن يفرقهما  
الموت، وقد يتمنى بعض الآباء  
سماع كلمة حانية من أبنائهم  
ترطب جفاف حياتهم، وتغسل  
الكدر الناتج عن مكابدة الحياة  
من أجل العيش الكريم، وكثيرون  
منا يريدون أن يشعروا بقيمتهم  
لدى الآخرين؛ ما أجمل التعبير  
عن الحب بين المحبين.. وخروجاً  
عن مألوف ما نكتب في السياسة  
والقضايا الخلافية ننشر اليوم  
خطاباً غرامياً كتبه الأديب الكبير  
الراحل المقيم الأستاذ "الطبيب  
صالح" لزوجته وهو في طريقه  
إلى مسقط رأسه لقضاء إجازته  
السنية.. ولا تعليق:

\*من الطبيب صالح إلى إيلين  
عزيزتي إيلين، الآن إنتهيت من  
فصّ حقائبي، أنت عظيمة ولست  
أدري ماذا أفعل بدونك، كل شيء  
يلزمني وضعته في الحقائب.  
تسعة قمصان "فان هوسن" ثلاثة  
منها لا تحتاج للكي (أغسلها  
وأشغها وألبسها). وأنت تعلمين  
أنني لن أفعل شيئاً من هذا القبيل،  
ربطة العنق التي إشتريتها لي في  
العام الماضي في بوند سترت،  
وجدتها مع خمس كرافات أخرى  
خمس كرافات تكفيك.. أنت  
لن تخرج كثيراً ولن يدعوك أحد  
لحفلة وإذا دعيت فلا تذهب  
\* كم أحبتك لأنك تذكرت أن  
تضعي في حقائبي هذه الربطة،  
ربطة عنق قرمزية اللون، واحدة  
من ملايين الأشياء الصغيرة  
التي تشد قلبي إليك.. في مثل  
هذا الوقت من العام الماضي،  
بعد ثمانية أشهر من معرفتي  
إياك، في القطار الذي يسير تحت  
الأرض، الساعة السادسة والناس  
مزدهمون، ونحن واقفان وأنت  
متكئة علي، فجأة قلت لك إنني  
أحبك.. أريد أن أتزوجك

\* إحمز خدك وإلفك الناس  
إلينا. طيلة ثمانية أشهر عرفتك  
فيها لم أقل لك إنني أحبك.. كنت  
أتهرب واداري وأزوغ، ثم فجأة  
وسط الزحام، في الساعة السادسة  
مساء، حين يعود الناس التعيين  
مرهقين إلى بيوتهم بعد عمل  
شاق طيلة اليوم، فجأة خرجت  
الكلمة المحرمة من فمي وكانني  
محموم يهذي. لا أعلم أي شيطان  
حزك لسانني، أي فائز أثارني،  
ولكنني شعرت بسعادة عظيمة،

\* خاطب رئيس مجلس  
الوزراء بالأمس مجلس الأمن  
الدولي طارحاً في خطابه  
رؤية جديدة لإحلال السلام  
في السودان تبدأ بوقف إطلاق  
النار وخروج المليشيا من كل  
المناطق التي تحتلها الآن  
ثم تجميعهم في معسكرات  
خارج المدن وبعد ذلك يتم  
النظر في أمرهم

\* أول ما يتبادر إلي الذهن  
في هذه المبادرة هو نتاج  
عمل سعودي مصري أمريكي  
خاصة بعد زيارة رئيس  
مجلس السيادة مؤخراً لكل  
من الرياض والقاهرة وقريباً  
إلى قطر وتركيا.. ثم أن بنوداً  
مثل تلك التي وردت في  
المبادرة لايمكن تحقيقها علي  
ارض الواقع إلا بضغوط من  
جهات أعلى لها يد طولى على  
دولة الإمارات الممول الحقيقي  
لهذه الحرب.. نقول ذلك لأن  
مجلس الأمن الذي خاطبه  
رئيس الوزراء ليس معني  
بتنفيذ تلك المبادرة إن لم يكن  
أصلاً قادراً على إنزالها إلى  
أرض الواقع والدليل على ذلك  
قراراته عندما كانت الفاشر  
محتلة والتي حملت تهديدات

# سلمى عبد الجبار: الدولة ملتزمة بدعم وتمكين الطلاب ذوي الإعاقة

وممثلة الأجهزة النظامية والإعلامية وأشادت عضو مجلس السيادة بالدور الذي يضطلع به الصندوق القومي لرعاية الطلاب في دعم هذه الشريحة ، مؤكدة أن المرحلة المقبلة ستشهد بشريات تسهم في تعزيز فرص الطلاب ذوي الإعاقة وتوسيع مشاركتهم على كافة الصعد من جانبه أوضح الأمين العام للصندوق القومي لرعاية الطلاب الدكتور أحمد حمزة الأمين أن أنشطة الصندوق متواصلة ومتعددة ، مشيراً إلى تدريب أكثر من 500 طالب في مشاريع حرفية إنتاجية مختلفة ، إلى جانب تنظيم مهرجان المسرح الطلابي وتسيير القوافل للولايات المتأثرة بالحرب ، مؤكداً الالتزام بتوفير مشروع ريادة أعمال لكل طالب من ذوي الإعاقة

**بورتسودان - أصداء سودانية**  
أكدت عضو مجلس السيادة الانتقالي الدكتورة سلمى عبد الجبار المبارك أن الدولة ملتزمة بدعم وتمكين الطلاب ذوي الإعاقة ، ودمجهم في المجتمع باعتبارهم شريحة فاعلة وقادرة على الإسهام في بناء السودان ، مشددة على الوقوف مع الشباب ذوي الهمم على مختلف المستويات الرسمية جاء ذلك خلال مخاطبتها مهرجان الطلاب ذوي الإعاقة الذي نظمه الصندوق القومي لرعاية الطلاب ، بقاعة الأمل بمدينة بورتسودان، تحت شعار (إعمار الوجدان لبناء السودان)، برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور أحمد ماضي موسى، وبحضور ممثل والي ولاية البحر الأحمر، وعدد من قيادات التعليم العالي،



## مجلس إدارة المواصفات يعقد اجتماعه الثاني ٢٠٢٥م ويصدر توصيات لدعم التقييس



### بورتسودان - أصداء سودانية

برئاسة الدكتورة لمياء عبد الغفار خلف الله وزير شؤون مجلس الوزراء عقدت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس اجتماع مجلس إدارتها الثاني للعام الحالي وأكدت الدكتورة لمياء عبد الغفار رئيس المجلس في كلمتها على أهمية دور الهيئة في حماية المستهلك والاقتصاد الوطني، مشيدة بالجهود التي بذلتها الهيئة خلال فترة الحرب، حيث كانت صمام أمان لثغرة استراتيجية كبيرة، وشكلت صدا منيعاً في وجه أي مهددات غذائية وواردات مخالفة وأشادت الوزيرة بالدور الذي لعبه العاملون بالهيئة، إدارة وعاملين في كل المواقع، حيث كانوا جنوداً أوفياء في حرب الكرامة، ولمسنا وجودهم في كل المحافل والميادين، خدمة للناس ورعاية لاقتصاد البلاد

كما تقدمت الوزيرة بالشكر والتقدير للبروفيسور كمال الدين الطيب يس، رئيس مجلس الإدارة السابق، على جهوده المتميزة في قيادة المجلس، وتحقيق العديد من الإنجازات التي ساهمت في تعزيز دور الهيئة. وأكدت الدكتورة لمياء عبد الغفار، على أهمية استمرار الدعم الحكومي للهيئة، لتقوية العمل الفني بالهيئة،

ودعم مكتسبات العاملين، وتحسين شروط الخدمة، وفتح قنوات التنسيق والشراكات مع كل مكونات الدولة كما وجهت إدارة الهيئة بالاستمرار في التحول الرقمي، وتدريب وتطوير مهارات العاملين، والانفتاح على الدول المتقدمة في مجالات المواصفات والمقاييس، ونقل التجارب الرائدة في العالم، لبناء

سودان جديد وفق المعايير والأسس العالمية وقالت الأستاذة رجبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة مقرر المجلس ، إن الاجتماع يمثل لنا فرصة سانحة لاستعراض أنشطتنا وإنجازاتها وخططنا المستقبلية، ونهتدي بملاحظات المجلس لوضع الأسس السليمة لتعزيز دور الهيئة في حماية المستهلك والاقتصاد الوطني

## خطة إسعافية لإزالة الأطماء والحشائش من قنوات الري في مشروع الجزيرة



معالجه قضايا الري علي مستوى الترع والقنوات والمواجر لازالة الأطماء والحشائش وتركيب المنظمت المائية علي مستوى القناطر الرئيسي والترع وأبو عشرينات من جانبه أعلن مدير إدارة الري بمشروع الجزيرة محمد عثمان العوض عن إكمال تطهير (289) ترعه و(31) ميجر علي مستوى أقسام الجزيرة والمناقل

**مدني - أصداء سودانية**  
أعلن محافظ مشروع الجزيرة إبراهيم مصطفى على عن خطة إسعافية لمقابلة إحتياجات محاصيل العروة الشتوية من المياه. وكشف المحافظ عن الدفع بأكثر من 100 آلية لإزالة الأطماء والحشائش (كراكات جيب طويل وقصير) تعمل الآن في كل أقسام المشروع متعهدا بالمضي قدماً في

## فرز (٢٤٠٠) جوال دقيق متضرر من ضربة مسيرة بأم روابة



### الأبيض - رانيا الدومة

في إطار جهودها المستمرة لضمان سلامة الغذاء وحماية المستهلك، أنجزت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس عملية فرز دقيق لكمية بلغت 2400 جوال من الدقيق تتبع لشركة سيقا، عقب تضرر الشاحنة بإستهدافها بمسيرة في مدينة أم روابة وعلى الرغم من ظروف الحرب الصعبة وضغط العمل، نجح فريق الهيئة بمشاركة جهاز المخابرات العامة والشرطة وإدارة الصحة بالمحلية، في إنجاز عملية الفرز وفق أعلى المعايير القياسية، مما يعكس التزامهم بتأدية واجبهم الوطني بكل إقتدار عملية الفرز أسفرت عن إستبعاد 331 جوالاً تم تصنيفها كدقيق تالف وغير صالح للإستخدام الأدمي، فيما اثبتت الفحوصات الفنية والمعملية سلامة 2069 جوالاً ومطابقتها للمواصفة القياسية المعتمدة

## أميرة الفاضل تخاطب حماية الأطفال في البيئة الرقمية

وأكدت على اهتمام الإيسيسكو بقضايا الأطفال والمراهقين والشباب والتي تأتي في سلم أولويات وأهداف منظمة الإيسيسكو. كما أكدت علي خطورة العنف الرقمي وتأثيره علي بناء الأسرة والعمل على إضعافها وأضعاف البيئة التعليمية وتاكل البنيات الأساسية لمجتمعاتنا، مشيرة الي أن حقبة كوفيد 19 أسهمت في تصاعد وتيرة المشاهدة وتعرض الأطفال لخطر الاتصال بالشبكة الدولية مما يجعل فضاء الحماية أولوية قصوى وأبانت الأستاذة أميرة الفاضل بأن الإيسيسكو طورت عبر قسم قسم الشؤون الاجتماعية. والدراسات الإنسانية عددا من الحلول المجتمعية المبنية علي الاهتمام بالأسرة والطفل كموجهات أولية للمساعدة النفسية بالتعاون مع الحكومة المغربية ، كما أطلقت الإيسيسكو مبادرة ( وقف التنمر) كبرنامج حماية شامل للأطفال.

العام معالي الدكتور سالم المالك، وعبرت في مستهل البيان عن عظيم شكرها للجنة الأسرة والمرأة والطفل بجمهورية أذربيجان لتنظيمها للمؤتمر وأخذها زمام المبادرة لحماية الأطفال في هذا العصر الرقمي المعقد



### متابعات - أصداء سودانية

خاطبت الأستاذة أميرة الفاضل محمد، مستشارة العلاقات الخارجية للمدير العام لمنظمة الإيسيسكو، بباكو مؤتمر حماية الأطفال في البيئة الرقمية. الوسائل الحديثة والتعاون الدولي، نيابة عن المدير

## همس وجهر



ناهد اوشبي

جامعة المستقبل..  
للطلاب قضية

العلم نور يضئ عتمة الحياة وبالعلم والمعرفة ترتقي الشعوب وتحقق التنمية والازدهار. \* قطاع التعليم بالسودان يشهد له بالكفاءة والتقدم منذ سنوات طويلة وتصطف الجامعات السودانية في أعلى المراتب العلمية ويشار بها بالبنان في التحصيل الأكاديمي والخبرات التعليمية الطويلة \* الحرب التي اندلعت منذ ما يقارب الثلاث سنوات ألقت بظلالها السالبة على كافة القطاعات ومن ضمنها قطاع التعليم ومن قبلها أثرت الأحداث السياسية على مسيرة التعليم وحرم الطلاب لسنوات من التحصيل الأكاديمي بسبب تلك الأحداث. \* لطلاب دفعة إدارة الأعمال (جامعة المستقبل) - سنة 2020 قضية ومظلمة اضطرتهم لاصدار البيان رقم (1) جاء فيه: قال تعالى في الحديث القدسي (يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا) \* بتعرض وطننا السودان لظلم جسيم، امتد أثره ليشمل المؤسسات التعليمية التي تكن لها كل الاحترام والتقدير. واضطرتنا لكتابة هذا البيان نتيجة الإحساس العميق بالظلم الواقع علينا، وهو ظلم يهدد بضياح سنوات من أعمارنا، ضاعت أصلاً بسبب الحرب وتعطل الدراسة لعدة سنوات \* وبعد أن لاح الأمل، وانتهت الامتحانات، وأعلنت النتائج، ولم يتبق سوى مناقشة بحث التخرج، فوجئنا بأسلوب لجنة المناقشة، الذي اتسم بالاستفزاز وطريقة طرح أسئلة أطفأت فرحتنا، رغم صبرنا والزمانا بالأدب واحترامنا لأسادتنا أثناء المناقشة \* وعند صدور النتائج، كانت الصدمة الكبرى برسوب ما يقارب 65% من الدفعة في بحث التخرج، مع مطالبتهم بتغيير البحث بالكامل، على أن تتم المناقشة في العام القادم، والزمانا بدفع رسوم عام دراسي إضافي، في ظل ظروف قاسية لا تخفى على أحد علماً بأن كلية إدارة الأعمال أنشئت منذ عام 2016 وحتى عام 2024، ولم يُسجل فيها رسوب في بحث التخرج من قبل. كما هو معلوم أكاديمياً أن بحث تخرج البكالوريوس مسؤولية مشتركة، ويتحمل المشرف النصيب الأكبر منها، وهو ليس بحث ماجستير أو دكتوراة \* وجميع البحوث قُبلت من إدارة الجامعة، وتمت مناقشتها وتعديلها بإشراف الأساتذة المشرفين وعميدة الكلية، فكيف يتم رفضها من الجهة نفسها بعد ذلك؟ \* هناك الكثير مما نمتنع عن ذكره احتراماً للصرح الأكاديمي الكبير جامعة المستقبل، التي ندين لها بالولاء والتقدير، وتقديرًا للدكتور الجليل أوبكر مصطفى، سائلين الله له عاجل الشفاء، إذ لم يُعرف عنه خلال فترة إشرافه على هذا الصرح العظيم أن ظلم فيها طالب \* وعليه، نطالب بتكوين لجنة مستقلة من وزارة التعليم العالي لإعادة مناقشة بحثونا، تقديرًا للجهد والتعب الذي بذلناه، ودفاعاً عن حقنا وحق أسرتنا التي تنتظر تخرجنا بفارغ الصبر \* وكلنا ثقة في دولتنا ووزارة التعليم العالي في إنصافنا ورد حقونا \* هذه مظلمة طلاب جامعة المستقبل أمام وزارة التعليم العالي فهل من مجيب لها أم يتركوا للضياع والواقع الأليم؟

## إجازة موازنة ديوان الزكاة للعام ٢٠٢٦

وتوجيه الموارد نحو ما يحقق أعلى أثر اجتماعي ممكن وأشار إلى أن اجتماع المجلس الأعلى لأمناء الزكاة أكد على تعزيز الحوكمة والشفافية والتكامل المؤسسي بين ديوان الزكاة ووحدات الوزارة المختلفة، بما يضمن الأزدواجية ويعظم الأثر ويحقق العدالة في التوزيع وقال معتصم نمضي بثبات نحو إنفاذ هذه المخرجات كقرارات ملزمة وقابلة للمتابعة والتقييم، صونا لأموال الزكاة وترسيخاً لثقة المجتمع وتجسيداً لدورها كرافعة أساسية للاستقرار الاجتماعي وبناء السودان في ظل التحديات الراهنة

متابعة - أصداء سودانية أجازت وزارة الموارد البشرية والرفاية الاجتماعية موازنة ديوان الزكاة لعام 2026، في إطار رؤية متكاملة تنسجم مع خطة الوزارة للعام 2026، ومع موجهات حكومة الأمل الرامية إلى ترسيخ الاستقرار الاجتماعي وتعزيز التعاافي الوطني وقال وزير الموارد البشرية معتصم احمد صالح ان موازنة 2026 صُممت لتكون أداة فاعلة في دعم الفقراء والمتأثرين بالحرب والنزوح، ومساندة العائدين إلى مناطقهم، وربط موارد الزكاة ببرامج التمكين الاقتصادي المنتج وإعادة بناء سبل العيش، مع إحكام الصرف الإداري



## العام 2025.. أحداث اقتصادية عاصفة

## تقرير - ناهد اوشبي

يمضي العام 2025 نحو خواتيمه بعد أن شهد أحداثا اقتصادية عاصفة على الصعيد العالمي والمحلي حيث ما تزال تداعيات حرب الخامس عشر من أبريل 2023 على القطاعات الاقتصادية ظاهرة للعيان برغم الجهود المبذولة للمعالجة والانخراط في عمليات البناء والإعمار من خلال استعادة الأنشطة الاقتصادية وتحريك دولا العمل الحكومي من العاصمة الخرطوم.

الخبر والباحث في الشؤون الأفريقية محمد عثمان أشار إلى أن العام 2025 مرت به أحداث وقضايا اقتصادية ألقت بظلالها على السودان في ظل استمرار الحرب.

## انكماش اقتصادي:

وقال ان الانكماش الاقتصادي الحاد وتراجع الناتج المحلي الإجمالي أبرز تلك الأحداث حيث نرى أن المشهد الاقتصادي السوداني يمر بانكماش كبير حيث قدر انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل ( 32-42%) مقارنة بمستويات ما قبل الحرب (حتى نهاية 2025 في سيناريوهات مختلفة)، وفقاً لتقارير دولية مثل تقرير البنك الدولي ودراسات اقتصادية من مراكز بحثية مختلفة وإبان عثمان ان الانكماش ناتج عن تدمير القدرات الإنتاجية، وتعطيل حركة التجارة، وانهايار القطاعات الرئيسية مثل الزراعة والخدمات، وعلى الرغم من الجهود الجبارة التي تبذلها القطاعات الاقتصادية والبنوك وغيرها إلا أن هذا الانهيار أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية العامة

## معدلات التضخم:

الانكماش الاقتصادي لم يكن بمفرده الحدث الاقتصادي خلال العام 2025 بل رافقه ارتفاع معدلات التضخم والفقير إلى مستويات قياسية وقاسية بحسب حديث محمد عثمان والذي اشار إلى ان معدل التضخم السنوي بلغ أكثر



احمد عثمان

من (118-142%) في أشهر مختلفة من العام، مع ارتفاع نسبة الفقر إلى حوالي (64-76%) من السكان مما أدى إلى انخفاض حاد في القوة الشرائية، ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وزيادة الوقت اللازم لكسب لقمة العيش اليومية بنسبة تصل إلى (42%) في بعض المناطق، مما يعمق الأزمة الإنسانية والاقتصادية التي يمر بها السودان الامر الثالث والأهم هو تفاقم أزمة الأمن الغذائي التي يمكنها أن تقود إلى المجاعة المؤكدة. مبينا أن أثر الحرب على القطاع الزراعي بشكل مباشر، أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي بنسب كبيرة وتأكيد حالات مجاعة في مناطق متعددة، مع معاناة أكثر من نصف السكان من انعدام الأمن الغذائي الحاد. هذا الحدث ارتبط بتدمير الأراضي الزراعية، النزوح الجماعي، وتعطيل سلاسل التوريد، مما جعل السودان يواجه أكبر أزمة إنسانية غذائية عالمياً خصوصاً في المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيا المتمردة أو التي مارّلت بها اشتباكات مسلحة مقارنة مع المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش فهي الأقل ضرراً.

## تعافي اقتصادي:

وقال ان هذه الأحداث مترابطة بشكل أساسي مع استمرار الحرب، التي حالت دون أي تعاف اقتصادي ملحوظ، رغم بعض التوقعات المتفائلة ولجعل عام 2026 أفضل اقتصادياً في السودان، بعد التحديات الكبيرة التي

اتجاه لتعديل قوانين منظمة  
تطوير تجارة الصمغ العربي

احمد الحنان

محاوله تنظيم المصدرين للقيام بالمسؤولية المجتمعية

تعززت شعبية مصدري الصمغ العربي تقديم ورقة من مختصين لتعديل قوانين منظمة تطوير تجارة الصمغ العربي والتي تضم الدول المصدرة والمستوردة لتراعي مصالح المنتجين والمصدرين في دول الإنتاج بغية الحصول على عوائد تتناسب وأهمية الصمغ العربي وتحسرت الشعبة على عدم وجود خطة حكومية لإصلاح ما بقي من القطاع.. وكشفت الشعبة في تصريح لـ(أصداء سودانية) عن اجتهادات لترقية قطاع الصمغ العربي من خلال التعاون مع وزارة التجارة وبنك السودان لزيادة عائدات النقد الأجنبي وقالت ان لدينا مقترحات عملية لذلك بجانب

## محافظ مشروع الجزيرة يتعهد بمعالجة قضايا الري

## متابعة - أصداء سودانية

أعلن المهندس إبراهيم مصطفى على محافظ مشروع الجزيرة إن إدارته عكفت على إعداد خطة اسعافية لمقابلة العروة الشتوية والتي تسير حسب ما خطط له حيث دفعت إدارة مشروع الجزيرة بأكثر من مائة من أليات الحفر لإزالة الاطماء والحشائش (كراكات جيب طويل وقصير) تعمل الآن في أرجاء المشروع

وتعهد بالمضي قدما في معالجة قضايا الري على مستوى الترع والقنوات والمواجر لإزالة الاطماء والحشائش وتركيب المنظمات المائية على مستوى القناطر الرئيسية والترع وابوعشرينات

فيما كشف المهندس محمد عثمان العوض مدير إدارة الري بمشروع الجزيرة عدد الترع التي تم نظافتها من الاطماء والحشائش والتي بلغت حتى الآن (289) ترعة و(31) ميجر على مستوى أقسام الجزيرة والمناقل. وطمان المزارعين بالغيط بأن إدارته تواصل جهودها تباعا بالدفع بمزيد من الآليات لنظافة الترع والقنوات من الاطماء والحشائش حتى ينعم المزارع على مستوى حقله بمياه الري بصورة مستدامة.

مشيرا إلى أن جملة المواد البترولية التي تم صرفها لأليات الحفر حتى اليوم (39) ألف و(760) جالون جازولين وقال إن الاحتياج الفعلي يقدر بحوالي (60) ألف و(240) جالون جازولين

مبينا أن عدد الأليات العاملة في مجال إزالة الاطماء والحشائش بالترع والقنوات والمواجر تقدر بحوالي (103) كراكة على مستوى المشروع

# صقور الجديان تتوجه للرباط استعدادا لمواجهة المنتخب الجزائري

## إيابه: نعمل على تقديم أنفسنا بشكل جيد وبخيت خميس يؤكد مواجهة محترفي الجزائري بندية

أصداء - محمد السر

إيابه: نعمل على تقديم أنفسنا بشكل جيد

## المنتخب الوطني يتوجه للرباط لمواجهة الجزائر



الأحمر الكامل على أن يرتدي المنتخب الجزائري الزي الأبيض الكامل يذكر أن المباراة ستلعب في تمام الساعة الخامسة عصرا بتوقيت السودان ضمن مباريات المجموعة الرابعة من البطولة

تستضيفها المغرب من ناحية أخرى عقد اليوم الاجتماع التقليدي للمباراة بحضور ممثلي المنتخبين وطاقم تحكيم المباراة واللجنة المنظمة للبطولة وتقرر أن يرتدي منتخبنا الوطني الزي

توجهت بعثة المنتخب السوداني الأول من الدار البيضاء نحو العاصمة المغربية الرباط استعدادا لمواجهة المنتخب الجزائري غدا الأربعاء في افتتاح مشوار صقور الجديان ببطولة الأمم الأفريقية التي



نعمل على تقديم أنفسنا بشكل جيد، ومشاركنا في بطولة للأمم الإفريقية مهمة بالنسبة لنا. لدينا أسماء جديدة لم تشارك في كأس العرب، والجميع هنا، عندما يرتدي شعار السودان، يؤمن بضرورة منح الأبتسامة للسودانيين في ظل الظروف التي تمر بها البلاد

كواسي إيابه

أكد مدرب المنتخب الوطني السوداني الأول الغاني كواسي إيابه في المؤتمر الصحفي التقديمي لمواجهة الجزائر أن صقور الجديان سيعملون على تقديم أنفسهم بشكل جيد في البطولة بداية من مباراة الجزائر مشددا على رغبتهم في إسعاد الجمهور السوداني من جانبه عبر قائد المنتخب بخيت خميس عن جاهزيتهم لمواجهة الجزائر بعد أن واجهوا المنتخب الجزائري مرتين في الشأن وفي البطولة العربية وأضاف بخيت خميس: نعلم أننا نواجه المنتخب الجزائري الأول بمحترفيه الكبار لكننا سنلعب ضدهم ندا بند لإثبات احقيتنا في التأهل للبطولة

## إندريك في أولمبيك ليون بعد ماراثون مفاوضات

بفضل الصبر والتحفظ، نجح أولمبيك ليون في تحقيق هدفه. يوم الاثنين، توصل أولمبيك ليون وريال مدريد إلى اتفاق بشأن انتقال إندريك، الذي من المتوقع أن يكون المهاجم الرئيسي في مشروع باولو فونسيكا اعتبارًا من شهر يناير وشهدت المفاوضات عدة فترات توقف، لكن الملف تقدم في النهاية بالوتيرة التي فرضتها مدريد. اتفق الناديان على إعارة لمدة ستة أشهر، دون خيار الشراء، مما يسمح للمهاجم البرازيلي البالغ من العمر 19 عامًا بالانضمام إلى الدوري الفرنسي حتى نهاية الموسم



## الكونغو الديمقراطية تنتزع فوزا صعبا من بنين في أمم أفريقيا



استهل منتخب الكونغو الديمقراطية، مشواره بكأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا بالمغرب، بالفوز على بنين، بهدف دون مقابل، في المباراة التي أقيمت بينهما مساء اليوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الرابعة من البطولة

ويتواجد منتخبا الكونغو الديمقراطية وبنين ضمن المجموعة الرابعة، التي تضم أيضا منتخبى السنغال وبوتسوانا، حيث يلتقيان في وقت لاحق اليوم سجل هدف الكونغو الديمقراطية اللاعب ثيو بونجوندا في الدقيقة 16 من زمن المباراة وتصدرت الكونغو الديمقراطية المجموعة مبكرا، في انتظار نتيجة مباراة السنغال وبوتسوانا

## رغم الفوز الصعب.. أرقام تاريخية للفراعنة أمام زيمبابوي

سيطرة شبه تامة لمنتخب مصر على مجريات اللقاء، حيث كشفت إحصاءات موقع «أوبتا» العربي أن الفراعنة سدودا 34 تسديدة على مرمى زيمبابوي، وهو أعلى عدد تسديدات في مباراة واحدة ببطولة كأس أمم أفريقيا منذ عام 2010. كما أكمل المنتخب المصري 603 تمريرات، ليحقق ثاني أعلى حصيلة تمريرات في البطولة، بعد رقمه القياسي السابق (604 تمريرات) أمام بوركينا فاسو في نسخة 2017.

عانى منتخب مصر لتحقيق الفوز على زيمبابوي بنتيجة (2-1)، مساء امس ضمن منافسات بطولة كأس أمم أفريقيا المقامة حاليا في المغرب وأنهى المنتخب المصري الشوط الأول متأخرا في النتيجة، رغم إهداره العديد من الفرص المحققة للتسجيل، في سيناريو أربك الحسابات مبكر ورغم صعوبة الانتصار، عكست الأرقام



## مهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل يمدد فترة المشاركة ويعلن عن جوائز دولارية



## القاهرة - أصداء سودانية

أعلنت اللجنة العليا لمهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل عن تمديد فترة التقديم للمشاركة في النسخة الثالثة للعام 2025، داعية الشباب وصنّاع المحتوى داخل السودان وخارجه إلى اغتنام الفرصة والمشاركة بأعمالهم السينمائية والتسجيلية المصوّرة عبر الهاتف الجوال، مع التأكيد على أن الأعمال المتقدمة ستكون مؤهلة للفوز بجوائز دولارية مجزية وأوضحت اللجنة أن النسخة الثالثة من المهرجان كانت قد أُعلن عنها في وقت سابق، قبل أن تقرر تأجيل موعد إقامتها إلى مطلع فبراير 2026، وذلك في ضوء الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، مشيرة إلى أن قرار التأجيل جاء حرصاً على توفير بيئة تنظيمية وفنية ملائمة تضمن مشاركة أوسع وجودة أعلى للأعمال المتنافسة

ويُقام المهرجان هذا العام تحت عنوان (حكاية الأرض والناس)، وتنظمه شركة نبتة للإنتاج الفني والإعلامي، امتداداً للدورتين الأولى عام 2014 والثانية عام 2022، اللتين شهدتا مشاركة واسعة من الشباب داخل السودان وخارجه بأعمال وثائقية وروائية جسدت قضايا اجتماعية وإنسانية عبر وسائط الهاتف المحمول وأكد رئيس المهرجان سيف الدين حسن أن المهرجان يراهن في دورته الثالثة على دور سينما الموبايل كأداة فاعلة للتعبير والتوثيق في ظل التحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية والمناخية التي

يشهدها العالم، لافتة إلى أن التطور المتسارع في تقنيات الهواتف الذكية أتاح فرصاً غير مسبوقة لصنّاع الأفلام الشباب، وأسهم في بروز تجارب سينمائية حصص بعضها حضوراً في مهرجانات دولية متخصصة وتشمل موضوعات المشاركة في المهرجان سبعة محاور رئيسية، هي: الإنسان والمكان (وثائقي - دراما)، الأمل والتغيير، الحرب والسلام، البيئة والطبيعة، عدسة المرأة، توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الفنون البصرية، إلى جانب محور الموبايل الصحفي أو الإخباري الذي يضم التقارير الإنسانية والقصص الخبرية القصيرة وعلى صعيد الجوائز خصص المهرجان ثلاث جوائز رئيسية، تصدرها جائزة الصقر الذهبي لأفضل فيلم عن فئة (حكايات الأرض والناس)، وجائزة الصقر الفضي لأفضل فكرة وسيناريو، وجائزة الشهيد فاروق الزاهر لأفضل تصوير وإخراج، على أن يتم إعلان الفائزين في الحفل الختامي للمهرجان عبر المنصات الرقمية

ويشبهها العالم، لافتة إلى أن التطور المتسارع في تقنيات الهواتف الذكية أتاح فرصاً غير مسبوقة لصنّاع الأفلام الشباب، وأسهم في بروز تجارب سينمائية حصص بعضها حضوراً في مهرجانات دولية متخصصة وتشمل موضوعات المشاركة في المهرجان سبعة محاور رئيسية، هي: الإنسان والمكان (وثائقي - دراما)، الأمل والتغيير، الحرب والسلام، البيئة والطبيعة، عدسة المرأة، توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الفنون البصرية، إلى جانب محور الموبايل الصحفي أو الإخباري الذي يضم التقارير الإنسانية والقصص الخبرية القصيرة وعلى صعيد الجوائز خصص المهرجان ثلاث جوائز رئيسية، تصدرها جائزة الصقر الذهبي لأفضل فيلم عن فئة (حكايات الأرض والناس)، وجائزة الصقر الفضي لأفضل فكرة وسيناريو، وجائزة الشهيد فاروق الزاهر لأفضل تصوير وإخراج، على أن يتم إعلان الفائزين في الحفل الختامي للمهرجان عبر المنصات الرقمية

## بين حرية التعبير وسوء الفهم الاجتماعي عرض (تروس) يثير جدلاً واسعاً

## إعداد - زلال الحسين

أثار العرض المسرحي الذي قدّمه الممثل والمسرحي السوداني محمد تروس خلال مشاركته في فعالية ثقافية بالعاصمة الأوغندية كمبالا جدلاً واسعاً في الأوساط الفنية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، عقب قيامه بخلع جزء من ملابسه على خشبة المسرح كجزء من أدائه الفني، في تعبير رمزي عن الحرية الجدل الذي صاحب العرض لم يكن مرتبطاً بالفعل في حد ذاته بقدر ما كشف عن نظرة مجتمعية تختزل مفهوم الحرية في المظهر الخارجي، وتربطها تلقائياً بخلع الملابس، متجاهلة أبعادها الأعمق بوصفها حقاً إنسانياً في التعبير، ووسيلة فنية لطرح الأسئلة الصعبة ومواجهة الواقع

محمد تروس، الذي درس بكلية الموسيقى والدراما وتلقى تدريباً مهنيّاً داخل السودان وخارجه، من بينها دراسة الإنتاج الفني بهولندا، يُعد فناناً واعياً بأدواته ومسؤولاً عن اختياراته الإبداعية.. وفي مقطع توضيحي، أكد أن ما قدمه في كمبالا امتداد لتجارب مسرحية سابقة، مشدداً على أنه لا يلتفت لحملات التندر، وأن تعبيره نابع من إحساسه الإنساني بما يعيشه السودان من مأس

وتباينت ردود الفعل بين رافض يرى في العرض إساءة للقيم، ومؤيد اعتبره فعلاً فنياً شجاعاً يندرج ضمن لغة الجسد المسرحية. ويرى متابعون أن الصدمة كانت مقصودة لهز الوعي الجمعي وفتح نقاش جاد حول الحرية، مؤكدين أن الفن ليس مطالباً بإرضاء الذوق العام، بل بإثارة الأسئلة، حتى وإن جاءت مزعجة



## ملياً مبروك ملك



نعم الإله علي العباد كثيرة واجلهن نجابة الأبناء ملياً مبرووك النابغة ملك محمد خير سليمان لنجاحك الباهر وإحراز مجموع (246) من مدرسة الصداقه السودانية بالقاهرة لقد صنعتي النجاح في وقت قاسي وافرحتي القلوب التي أعيها الحزن مبرووك ليك وللوالد والوالدة وكل الأهل والاصدقاء

**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء  
سودانية**

**باللغة الفرنسية**

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>